

# دور الأسرة فى مواجهة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعى على الأمن الفكرى لأبناءها

(ورقة بحثية مشتقة من رسالة الدكتوراه)

## إعداد

**جيهان عبد الرحمن عبد المعطى جادالله**

باحثة دكتوراه بقسم أصول التربية- كلية التربية - جامعة المنوفية

## إشراف

**أ.د. / صبحى شعبان شرف**

أستاذ أصول التربية

وعميد كلية التربية - جامعة المنوفية

**أ.د. / جمال على خليل الدهشان**

أستاذ أصول التربية المتفرغ

والعميد السابق لكلية التربية - جامعة المنوفية

## دور الأسرة في مواجهة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لأبنائها

### إعداد

جيهان عبد الرحمن عبد المعطى جادالله

باحثة دكتوراه بقسم أصول التربية- كلية التربية - جامعة المنوفية

### إشراف

أ.د. / صبحي شعبان شرف

أستاذ أصول التربية

وعميد كلية التربية - جامعة المنوفية

أ.د. / جمال علي خليل الدهشان

أستاذ أصول التربية المتفرغ

والعميد السابق لكلية التربية - جامعة المنوفية

تاريخ قبول البحث : ٢٠٢٠ / ٨ / ٢١

تاريخ إستلام البحث : ٢٠٢٠ / ٧ / ٢٥

### المستخلص

يهدف البحث الحالي التعرف علي دور الأسرة في مواجهة مخاطر الفيس بوك وغيرها من شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لأبنائها، وتقديم بعض الآليات المقترحة التي يمكن أن تتخذها الأسرة في مواجهة مخاطر هذه الشبكات ؛ لتعزيز الأمن الفكري لدي أبنائها. واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق استبانة ، مكونة من علي عينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية المختلفة: (العامة /الأزهر/ الخاصة)؛ للتعرف علي آرائهم حول آليات الأسرة في مواجهة مخاطر الفيس بوك على الأمن الفكري لأبنائها . واقتصر البحث في التعرف علي درجة توافر آليات الأسرة في مواجهة مخاطر الفيس بوك على الأمن الفكري لأبنائها ودرجة أهمية هذه الآليات ، وقد تم تحديد شبكة الفيس بوك نظراً لأنها تنتشر قائمة شبكات التواصل الاجتماعي من حيث عدد المستخدمين النشطين، وهي الأكثر تفضيلاً واستخداماً بين الشباب وخاصة طلاب الجامعة ، كما اقتصر البحث علي آراء عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس بدرجاتهم العملية المختلفة ببعض الجامعات المصرية المختلفة. وقد أسفر البحث عن مجموعة من النتائج أهمها:

- أن درجة توافر آليات الأسرة في مواجهة مخاطر الفيس بوك على الأمن الفكري لأبنائها بدرجة منخفضة، بينما جاءت درجة أهمية هذه الآليات مرتفعة جداً.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة حول درجة توافر آليات الأسرة في مواجهة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لأبناءها وفقاً لمتغيرات الجنس، والدرجة العلمية، ونوع الجامعة؛ بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة حول درجة توافر هذه الآليات وفقاً لمتغير التخصص (نظري/عملي) لصالح التخصصات العملية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط مجموع مربعات درجات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس حول درجة أهمية آليات الأسرة في مواجهة مخاطر الفيس بوك على الأمن الفكري لأبناءها وفقاً لمتغيرات الجنس، والدرجة العلمية، ونوع الجامعة؛ بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة حول درجة أهمية هذه الآليات وفقاً لمتغير التخصص (نظري/عملي) لصالح التخصصات النظرية.
- فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة حول درجة توافر آليات الأسرة في مواجهة مخاطر الفيس بوك على الأمن الفكري لأبناءها، ومتوسطات درجاتهم حول أهمية هذه الآليات لمواجهة مخاطر الفيس بوك، حيث بلغت قيمة ت: (٥٤.٢) ، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، وهذه النتائج تشير إلى أن أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس يدركون الأهمية الكبيرة لآليات الأسرة في مواجهة مخاطر الفيس بوك وغيرها من شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لأبناءها، إلا أن هذه الآليات غير متوافره بالقدر الذي يمكن أن يساهم في تعزيز الأمن الفكري لدي طلاب الجامعة لمواجهة هذه المخاطر.
- وفي نهاية البحث اقترح الباحثون بعض الآليات التي يمكن أن تتخذها الأسرة في مواجهة مخاطر الفيس بوك وغيرها من شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري.
- الكلمات المفتاحية:** دور الأسرة، شبكات التواصل الاجتماعي، مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي، الأمن الفكري .

## **The role of the family in facing the risks of social networks on the intellectual security of their children**

### **ABSTRACT**

The current research aims to identify the role of the family in facing the risks of Facebook and other social networks on the intellectual security of their children, and to present some suggested mechanisms that the family can take in facing the risks of these networks; To enhance the intellectual security of her children.

The research relied on the descriptive analytical method through applying a questionnaire to a sample of faculty members in different Egyptian universities: (public / Al-Azhar / private); To get to know their views on family mechanisms in the face of Facebook's dangers to the intellectual security of their children.

The research was limited to identifying the degree of availability of family mechanisms in the face of Facebook risks to the intellectual security of their children and the degree of importance of these mechanisms, and the Facebook network was identified because it tops the list of social networks in terms of the number of active users, and it is the most preferred and used among young people, especially students The university, as the research was limited to the opinions of a random sample of faculty members with their different practical degrees in some different Egyptian universities.

The search resulted in a set of results, the most important of which are:

- The degree of availability of family mechanisms in the face of Facebook's risks to the intellectual security of their children is low, while the degree of importance of these mechanisms is very high.

- There are no statistically significant differences between the average scores of the sample members about the degree of availability of family mechanisms in facing the dangers of social networks on the intellectual security of their children according to gender, degree, and type of university; While there are statistically significant differences between the average scores of the sample individuals about the degree of availability of these mechanisms according to the specialty variable (theoretical / practical) for the benefit of practical specialties.

- There are no statistically significant differences between the average of the total squares of the scores of the sample members of the faculty about the degree of importance of family mechanisms in facing Facebook risks to the intellectual security of their children according to gender variables, degree, and type of university; While there are statistically significant differences between the average scores of the sample individuals about the degree of importance of these mechanisms according to the specialty variable (theoretical / practical) in favor of theoretical specialties.

- Statistically significant differences between the mean scores of the members of the sample about the degree of availability of family mechanisms in the face of Facebook risks to the intellectual security of their children, and their average levels about the importance of these mechanisms to face the Facebook risks, as the value of T: (54.2), which are statistically significant values when Level (01.), and these results indicate that the members of the sample from the faculty are aware of the great importance of family mechanisms in facing the risks of Facebook and other social networks on the intellectual security of their children, but these mechanisms are not available to the extent that can contribute to strengthening Intellectual security for university students to face these risks.

At the end of the research, the researchers suggested some suggested mechanisms that the family could take in confronting the dangers of Facebook and other social networks on intellectual security.

Key words: the role of the family, social networks, the dangers of social networks, intellectual security

## مقدمة البحث :

الأمن بكافة صورته وأشكاله يعد من أهم الحاجات الفطرية التي لا يمكن أن يكون سلوك الإنسان سويماً بدونها، وهو مطلب حيوي لا يستغني عنه أحد ، بل هو مطلب الشعوب كافة بلا استثناء، وهو نعمة من أجل النعم التي أنعمها الله على بني البشر ووعدها عباده الذين يعبدونه ويوحدونه، فالله سبحانه وتعالى يقول: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا، يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا، وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ "النور (٥٥) ، وقد بين الرسول صلى الله عليه وسلم أن الأمن أعظم مطلب للمسلم في هذه الحياة، وأنه بحصوله كأن المسلم ظفر بما في الدنيا؛ قال صلى الله عليه وسلم: "من أصبح منكم آمناً في سريته، معافى في جسده، عنده قوت يومه، فكانما حيزت له الدنيا"...

إن المحلل للأوضاع في العالم بصفة عامة والعالم العربي والاسلامى بصفة خاصة يجد ان مايشهد من حروب ونزاعات يعود في معظمه إلى ما أفرزته بعض الأفكار والإيديولوجيات المنحرفة التي حملت في طياتها أوهاماً عقديّة وثقافية وسياسية متعددة، أوجدت قناعات وأفكار سلبية خاطئة تتنافى مع قيم المجتمع وتتناقض مع تعاليم الإسلام ووسطيته واعتداله وهو ما أدى إلى انتشار الانحراف الفكري حتى أضحت التشدد والعلو المخالف لتعاليم الكتاب والسنة، من أبرز السمات المعاصرة التي تدفع نحو التطرف وتؤسس للإرهاب بشتى صورته وأنواعه.

لقد كان الشائع بين الكثرة من الناس، عندما تُذكر كلمة "الأمن"، أن تستدعى إلى التصور العام ما هو معروف مما يتصل بالأمن الداخلي المتمثل في الشرطة، لحفظ الأمن بين المواطنين ومؤسسات المجتمع الداخلي، والأمن الخارجي المتمثل في القوات المسلحة، للحفاظ على أمن الوطن إذا تهددته أخطار خارجية، الا أن الأمن الآن له مفهوم أوسع من ذلك، حيث تتسع دائرته إلى صيانة عقول وأفكار أفراد المجتمع ضد أي انحرافات فكرية أو عقائدية مخالفة.. ويعني أيضاً الحفاظ على مكونات المجتمع الثقافية الأصيلة في مواجهة التيارات الثقافية الوافدة أو الأجنبية المشبوهة، والدعوة إلى سلامة الفكر من الانحراف الذي يشكل تهديداً للأمن الوطني أو أحد مقوماته الفكرية، والعقائدية، والثقافية، والأخلاقية، والأمنية. (الدهشان، ٢٠١٦ ، ٤)

وإذا كان للأمن في ضوء ذلك صورته وأشكاله المتعددة، فإن الأمن الفكري هو الأساس لأي أمن، على اعتبار أن الفرد إذا امتلك فكراً سليماً راشداً استطاع أن ينعم بالأمن والاستقرار الشامل الذي ينشده المجتمع الذي يعيش فيه ، فالأمن الفكري يتعلق بتلك الأنشطة والتدابير المشتركة بين الدولة والمجتمعات جنيب الأفراد والجماعات شوائب عقدية أو فكرية أو نفسية تكون سبباً في انحراف السلوك والأفكار والاخلاقي عن جادة الصواب أو سبباً في الوقوع في المهالك ( الدهشان، ٢٠١٦ ، ٤).

ويمكن الوقوف على الآثار الإيجابية المترتبة على تحقيق الأمن الفكري إذا عُرِفَت درجة الخطورة التي يمثلها فقدان هذا الأمن على الفرد والمجتمع والدولة والأمة كلها، فلاثك أن ثمار تحقيق الأمن الفكري تتجاوز ما يمكن أن يجنيه المجتمع مما سواه من مجالات الأمن الأخرى، وذلك نظراً لارتباط الأمن الفكري بجميع هذه المجالات (الخميسي، بدوي، ٢٠١٦م، ص ١٢).

وتعزيز الأمن الفكري يتطلب ضرورة العمل على توفير كل أسباب حمايته واستقامته والمحافظة عليه، وكذلك العمل على رصد ودراسة كل ما من شأنه التأثير على سلامته واستقامته، بل تهديده، وإذا كانت مصادر تهديد الأمن الفكري تعددت واختلفت باختلاف مروجيها خاصة في عصر المعلوماتية والانفجار المعرفي، يجب أن تبدأ معالجة الانحرافات الفكرية بمعالجة الأسباب والعوامل المؤدية لها والوقاية منها (الدهشان، ٢٠١٨م، [albawabnews.com](http://albawabnews.com)).

وفي ظل زخم الثورة التكنولوجية في مجال المعلومات والاتصالات، واللبث الفضائي المرئي والمسموع والمقروء، وظهور شبكة الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي، والتي أوجدت أرضاً خصبة لبث السموم القاتلة في عقول الناشئة، أثرت على معظم القيم السائدة في المجتمعات متأثراً بالغا، بتأثيراتها الإيجابية والسلبية ، لاسيما في المجال الفكري للفرد حيث أصبح هدفاً سهلاً للميل والغواية به تحت مسميات ودعاوى مذهبية منافية للفطرة السليمة وخارجة عن نطاق العقول السوية، وصلت الى حد التطرف والتكفير والقتل والتدمير .

فالتكنولوجيا لا تعبأ بانتقاداتنا وتفنيدينا لسليباتها ومخاطرها، كما أنها لا تقيم وزناً لما هو موجود من قيم وعادات وأنماط وتقاليد وثقافات وطقوس سائدة في المجتمعات الإسلامية والعربية بالخصوص، كما أن الشاب أصبح اسيراً لها، خاضعاً لكل ما جاءت به من عادات وأنماط جديدة حيث أصبح يعيش في عالم مفتوح بدون رقيب ولا حسيب لما يحدث فيه، معرضاً لكل ما هو صالح

وطالحت في الوقت نفسه، مما يبيث عبر هذه الوسائط الاتصالية والإعلامية الحديثة - وعلى رأسها شبكات التواصل الاجتماعي - ؛ مما جعله يعيش حالة من الاغتراب والعزلة داخل مجتمعه وأسرته، حيث أصبح لا يدرك ولا يفرق بين عالمه المعيشي والعالم الذي تصوره له هذه الشبكات، مما قد يولد شيء من الإحباط والقلق والقنوط من واقعه المعيشي (الكبيسي، قادر، حميد، ٢٠١٥م، ص ٣٩٢).

فقد أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي تمثل قوة كبيرة في التواصل الإلكتروني، وفي التأثير على مستخدميها وفي تشكيل اتجاهاتهم وسلوكياتهم، ولعل هذا ما تسفر عنه تقارير عالمية كثيرة صدرت عن جهات ومواقع عبر العالم، فقد كشف تقرير صادر في شهر يناير من عام ٢٠٢٠م، عن موقع وي آر سوشال (We Are Social) ومنصة إدارة حسابات التواصل الاجتماعي هوتسويت (Hootsuite) ، أن أعداد مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في العالم تزايدت لتصل إلى ٣.٤٨٤ مليار، أي بزيادة ١١٪ سنوياً، منهم ١٣٦.١ مليون شخص في الوطن العربي، أي نحو ٥٣٪ من عدد سكان المنطقة، كما كشف هذا التقرير، أن الفيس بوك تتصدر قائمة المنصات الاجتماعية وتُعد الأكثر استخداماً من قبل المصريين بنسبة بلغت ٩١٪، وجاء موقع اليوتيوب في المركز الثاني بنسبة ٨٩٪، تلاه تطبيق المحادثة النصية (واتس آب) بنسبة ٧٩٪، ثم فيس بوك ماسنجر بنسبة ٧٣٪، واحتلّ تطبيق مشاركة الصور (إنستجرام) المركز الخامس بنسبة ٦٨٪، أعقبه موقع تويتر بنسبة ٥٢٪، ثم موقع التوظيف المهني "لينكد إن" سابعاً، وحصد موقع سناب شات لمشاركة الصور، المركز الثامن بنسبة ٢٥٪، أعقبه تطبيق بنتريست بنفس النسبة، بينما حصد تطبيق تيك توك المركز العاشر بنسبة ٢٤٪ (Simon Kemp, 2020).

وتقودنا هذه الأرقام إلى أهمية تعزيز الأمن الفكري لمواجهة مخاطر الفيس بوك وغيرها من شبكات التواصل الاجتماعي، وسبر أغواره نظراً لأهميته في حصانة الفكر الوطني من الأفكار الهدامة والمضللة، وصناعة جدار افتراضي يحول بين الشباب وبين كمية هذه المعلومات التي تتدفق بخيرها وشرها عبر هذه الشبكات وحمايتهم من أضرارها.

وانطلاقاً من ذلك لم تعد مهمة تحقيق الأمن قاصرة على رجال الأمن وحدهم بل مسؤولية كل مؤسسات المجتمع ومن أبرزها المؤسسات التربوية ومؤسسات التنشئة الاجتماعية .



ففي عصر العولمة والسماوات المفتوحة والغزو الثقافي يشقى صنوفه الصالحة والطالحة، يواجه الآباء والأمهات بآلاف معلمين ومربين جدد، غير مرتئين، بعيدين عن أي مسئولية محاسبة ومراقبة وضبط؛ الأمر الذي يتطلب بنية أخلاقية صلبة تستطيع الصمود أمام كل هذه الإجراءات المتلاحقة، والتيارات الفكرية الهدامة الوافدة عبر شبكات التواصل الاجتماعي .

وتعد الأسرة من أهم المؤسسات الاجتماعية المنوط بها تحقيق الأمن الفكري في المجتمع وتنشئة الأبناء بطريقة سوية لمواجهة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لديهم

### ➤ مشكلة البحث وتساؤلاته:

في ظل التقدم التكنولوجي السريع وإقبال الشباب على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي؛ الأمر الذي يتضمن مخاطر متعددة علي كافة جوانب المجتمع، وقد تؤدي إلى تهديد قيمه وأعرافه وزعزعة استقراره، وهناك بحوث دراسات عديدة أشارت إلي مخاطر الفيس بوك وغيرها من شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها علي الشباب من النواحي الاجتماعية والأخلاقية والسياسية،

وانعكاساتها علي أمنهم الفكري، مثل دراسة ديباتن وآخرون (Debatin & et al, 2009, pp83-108)، التي استهدفت التعرف على التأثيرات السلبية الموجودة بالفيس بوك، خاصة تلك المتعلقة بانتهاك الخصوصية، والتعرف على أهمية الفيس بوك لمستخدميه، وما هو الدور الذي يلعبه في حياتهم الاجتماعية، وأظهرت نتائج الدراسة أن اقتحام الخصوصية أصبح أمراً يخيف الجميع، وتحول إلى واقع يللمسه الجميع لذا ترى الدراسة أن الاستخدام الآمن لخدمات شبكة التواصل الاجتماعي يتطلب حدوث تغييرات في توجهات المستخدمين، ودراسة (درويش، ٢٠١٣م) التي استهدفت الكشف عن بعض التداعيات الأخلاقية السلبية الناتجة عن التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي عبر شبكة الإنترنت، وأظهرت نتائج الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي ليست في حد ذاتها مصدر موثوقاً للمعلومات والأخبار؛ وإنما يجب الرجوع لأصل مصدر الخبر للتأكد من مصداقيته، كما ينبغي انتهاز الموضوعية في التعامل مع المعرفة المتاحة على تلك المواقع، ودراسة (الشريفين، ٢٠١٤م) التي استهدفت إيجاد آليات لتأهيل الأسرة وتحسين قدرتها للتعامل مع الجوانب النفسية والعقلية للأبناء، وذلك لإيجاد شخصيات متوازنة نفسياً وعقلياً واجتماعياً، وتتمثل آليات تحقيق الأمن الفكري في تعزيز الحوار والتفكير المستقل والموضوعي للقضاء على كل أشكال

التعصب والتضليل الفكري، وأظهرت نتائج الدراسة أن تحقيق الأمن النفسي والفكري لدى الأبناء يحميهم من الأفكار المضللة وقبول الأفكار قبل نقدها، ودراسة (البرجي، ٢٠١٥م) التي استهدفت التعرف على مدى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة، واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير لاستخدام مواقع شبكات التواصل الاجتماعي على تواصل الأبناء مع الأسرة باختلاف كثافة استخدام تلك المواقع وفي نفس الاتجاه اختلاف تأثير استخدام المواقع على علاقة الأبناء بالأسرة وبالأصدقاء والأقارب باختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي، ودراسة (مشرف، ٢٠١٥م) التي استهدفت الكشف عن تداعيات شبكات التواصل الاجتماعي علي تحقيق الامن الفكري لدي طلاب التعليم الجامعي، واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي وأوصت الدراسة بضرورة وضع مجموعة من التدابير الإحترازية القانونية أو التشريعية أو الأمنية للحد من التداعيات السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي، وإيجاد قناة اتصال بين المؤسسات التربوية وبين أولياء الأمور؛ للمحافظة على أبنائهم من عملية إدمان الفيس بوك وغيره من الوسائل، ودراسة (المعيز، ٢٠١٦) التي استهدفت معرفة الآثار التربوية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طالبات المستوى الجامعي، واعتمدت علي المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلي أن الآثار التربوية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طالبات المستوى الجامعي كبيرة، ودراسة (الفواهير، ٢٠١٦م) التي استهدفت الكشف عن دور شبكات التواصل الاجتماعي بتهديد الأمن الفكري للمستخدمين الشباب من طلبة الجامعات من وجهة نظر طالبات كلية اربد الجامعية، اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي المنهج الوصفي، وأظهرت نتائج الدراسة أن لشبكات التواصل الاجتماعي دوراً واسعاً ونشطاً على تهديد الأمن الفكري للشباب الجامعي خاصة الجوانب الاجتماعية، الأخلاقية، والآراء والاتجاهات، ودراسة فلاح، أمين (Falah, 2016 & Amin) التي استهدفت التعرف علي دور الأسر الأردنيه في تعزيز الأمن الفكري لدي أبنائهم من وجهة نظر طلاب الجامعات الأردنيه واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلي ضرورة متابعه الأسر لشؤون أبنائهم باستمرار من أجل حمايتهم من مخاطر التطرف الفكري وتوعيتهم وشرح مخاطر التطرف والإرهاب علي أمن المجتمع، كما يجب التعاون بين جميع مؤسسات التنشئة الاجتماعية من أجل

تعزيز الأمن الفكري للأسر؛ لما له من دور كبير في تعزيز الأمن الفكري لدي أبنائهم، ودراسة (محمود، ٢٠١٦م) التي استهدفت التعرف على ملامح خبرة كل من الولايات المتحدة الأمريكية والهند في مواجهة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي على القيم المجتمعية وأساليب الحوار المجتمعي وأظهرت نتائج الدراسة أن ضرورة غرس القيم المجتمعية في نفوس الأبناء، وتفعيل برامج الرقابة الأبوية، وتربية الأفراد داخل الأسرة على آداب الحوار والاستماع للرأي الآخر، ودراسة ثابا (Thapa, 2017) التي استهدفت التعرف على انطباعات المراهقين والآباء حول التأثيرات الإيجابية أو السلبية للفييس بوك علي علاقتهم، واعتمدت الدراسة إلى حد كبير علي طريقه البحث النوعي، وتوصلت الدراسة إلي أن قضاء الكثير من الوقت في استخدام الفييس بوك قد أثر بشكل ملحوظ علي علاقة الآباء والأمهات والشباب و زاد من حدة الخلاف بينهم، كما أن الاستخدام المفرط للفييس بوك يؤدي إلى إدمان الفييس بوك، كما أن الآباء أقل إطلاعاً علي أنشطة المراهقين في الفييس بوك، وينبغي أن يكون الآباء علي بينه من أنماط النشاط العام للمراهقين علي الفييس بوك، وتحديد فترة زمنية لاستخدام الفييس بوك يمكن أن يتيح للمراهقين الاستفادة العالية من الفييس بوك ويحد من الخلاف مع الآباء، ودراسة (سويلم، ٢٠١٧م) التي استهدفت التعرف على تهديدات شبكات التواصل الاجتماعي للأمن الفكري كما يدركها الشباب الجامعي وآليات مواجهتها وأظهرت نتائج الدراسة أن شبكات التواصل الاجتماعي تمثل خطراً حقيقياً يهدد أمن المجتمع واستقراره، حيث أسهمت في إثارة الفتن داخل المجتمع من خلال نشر الإشاعات والمعلومات المغلوطة والتشكيك والتشهير بالآخرين، والتجسس عليهم وانتحال شخصياتهم، وظهور قيم غريبة على المجتمع تخالف دينه وعاداته وتقاليده، وتسهيل العلاقات غير المشروعة بين الجنسين، ودراسة (اللعبون، ٢٠١٨م) التي استهدفت بيان أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الأسرية لدى الشباب الجامعي، وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام الفاييسبوك لم يلغ القيم الأسرية ولكن سيكون له تأثير على المدى البعيد بالنظر إلى نتائج القيم السلبية، ودراسة (حسن، ٢٠١٩م) التي استهدفت التعرف على أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على النسق القيمي للشباب المصري، واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت نتائج أن لمواقع التواصل الاجتماعي تأثيراً سلبياً كبيراً على الترابط الأسري، وأن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أدى إلى الإهمال في تأدية الشعائر الدينية مثل: تأخير الصلاة،

وإضعاف الهوية الدينية، والتشكيك في المعلومات الدينية التي يحصل عليها الشباب، وإحداث بلبلة فكرية، وانشاقاقاً في رأى الشباب حول القضايا المختلفة.

وقد أكدت معظم هذه الدراسات علي ضرورة وضع آليات واستراتيجيات لمواجهة هذه المخاطر المهددة لأمن المجتمع واستقراره عن طريق تحقيق كافة أنواع الأمن، وعلى وجه الخصوص الأمن الفكري الذي أصبح تعزيره ضرورة ملحة باعتباره السبيل لتحقيق الأمن والاستقرار في المجتمع ومن ثم فإن الأمر يدعو إلى تعزيز الأمن الفكري لدي أفراد المجتمع، ولا سيما الشباب؛ لمواجهة مخاطر هذه الشبكات.

وتعد الأسرة الأساس في بناء وتطور المجتمعات مهما كان حجمها، ولها دور رئيس في اكتشاف ومعالجة كثير من المشكلات التربوية والاجتماعية، وبدون مشاركتها وتحملها للمسؤولية الاجتماعية الشاملة يصعب مواجهة مشكلات المجتمع صغيرة كانت أم كبيرة؛ فهي النواة الأولى التي يقوم عليها المجتمع وهي الأساس في اعداد وتنشئة الأبناء وغرس القيم والمبادئ في نفوسهم، و تكوين الأفكار الإيجابية عندهم وتأمين هذه الأفكار من التطرف أو الانسياق وراء الأفكار الهدامة.

كما تعد الأسرة قسمة هامة من قسامات أمننا الفكري وهويتنا الثقافية، بل هي قيمة إنسانية، على صلاحها يبني صلاح الأمة والمجتمع، وللأسرة مفهوم في هويتنا الثقافية يقيمها على الزواج الشرعي الذي يحقق الاختصاص بين ذكر وأنثى، لتضم بعد ذلك البنين والبنات والحفدة، في ظل علاقات وواجبات وحقوق الأبوة والأمومة والبنوة وفق منظومة من القيم الإسلامية، جعلت وتجعل من الأسرة واحة السكن والسكينة والمودة والرحمة، المحكومة بالميثاق الغليظ، ميثاق الفطرة التي فطر الله الناس عليها (المنوفي، ٢٠١٦م، ص ١٥٢) ، فالأسرة هي المؤسسة الأولى من مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي يرتبط بها الفرد، ويستقي منها ثقافته بما تحويه من عقيدة وقيم ولغة واتجاهات وميول وتقاليدها وغيرها، وهي المحضن الأول للتربية، والوعاء الذي تتشكل داخله شخصية الفرد، بما تحمله من سمات وخصائص (الدوسري، ٢٠١٣ ، ص ٢١٣).

وانطلاقاً من ذلك فلا بد للأسرة أن تأخذ دورها الإيجابي في مواجهة مخاطر الفيس بوك وغيرها من شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لأبنائها، وذلك من خلال تركيز كل الجهود على تفعيل دورها في توعية وتوجيه أبنائها للحد من مخاطر هذه الشبكات .

في ضوء كل ما سبق تحددت مشكلة البحث الراهن في محاولة الاجابة عن السؤال الرئيس التالي ما دور الأسرة في مواجهة مخاطر الفيس بوك وغيرها من شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لأبناءها؟"

**وللإجابة عن هذا التساؤل يستلزم الأمر الإجابة عن التساؤلات الفرعية التالية :**

١. ما مخاطر الفيس بوك وغيرها من شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري ؟
٢. ما درجة توافر آليات الأسرة في مواجهة مخاطر الفيس بوك على الأمن الفكري لأبناءها ؟
٣. ما درجة أهمية آليات الأسرة في مواجهة مخاطر الفيس بوك على الأمن الفكري لأبناءها ؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة حول درجة توافر آليات الأسرة في مواجهة مخاطر الفيس بوك على الأمن الفكري لأبناءها باختلاف بعض المتغيرات: الجنس، الدرجة العلمية، التخصص، ونوع الجامعة؟
٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة حول درجة أهمية آليات الأسرة في مواجهة مخاطر الفيس بوك على الأمن الفكري لأبناءها باختلاف بعض المتغيرات: الجنس، الدرجة العلمية، التخصص، ونوع الجامعة؟
٦. ما الآليات المقترحة التي يمكن أن تتخذها الأسرة في مواجهة مخاطر الفيس بوك وغيرها من شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لأبناءها ؟

➤ **أهداف البحث:**

يهدف البحث الحالي الى تقديم بعض الآليات المقترحة التي يمكن أن تتخذها الأسرة في مواجهة مخاطر هذه الشبكات على الأمن الفكري لدي أبناءها، من خلال استعراض

➤ **أهمية البحث:**

**تكمن أهمية البحث الحالي فيما يلي:**

- ١.الضرورة الملحة التي فرضتها ظروف الحياة الحالية وخصائص حاضرتنا المعاصر بما فيه من تحديات مادية وانحرافات فكرية، واعتبار قضية الأمن الفكري من قضايا العصر الآتية والخطيرة التي لها أبعادها التربوية المتعددة سواء بالنسبة للفرد أو المجتمع .

٢. طبيعة الظاهرة التي تتناولها وواقعها على الأفراد والمجتمعات؛ ألا وهي شبكات التواصل الاجتماعي التي فرضت نفسها عالمياً، وانعكست آثارها في الوقت الراهن على أمن واستقرار العديد من المجتمعات .

٣. محاولة إبراز دور الأسرة في مواجهة مخاطر الفيس بوك وغيرها من شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لأبنائها، الذين يعدوا طاقة بشرية مهمة ومؤثرة في كيان المجتمع، فهُم قادة المستقبل ورجال الغد.

#### ➤ منهج البحث وأداته:

يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة وأهداف هذا البحث من خلال تطبيق استبانة علي عينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية المختلفة؛ للتعرف علي آرائهم حول آليات الأسرة في مواجهة مخاطر الفيس بوك على الأمن الفكري لأبنائها .

#### ➤ حدود البحث:

اقتصرت البحث في التعرف علي درجة توافر آليات الأسرة في مواجهة مخاطر الفيس بوك على الأمن الفكري لأبنائها ودرجة أهمية هذه الآليات، وقد تم تحديد شبكة الفيس بوك نظراً لأنها تنصدر قائمة شبكات التواصل الاجتماعي من حيث عدد المستخدمين النشطين، وهي الأكثر تفضيلاً واستخداماً بين الشباب وخاصة طلاب الجامعة، كما اقتصرت البحث علي آراء عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس بدرجاتهم العملية المختلفة ببعض الجامعات المصرية المختلفة.

#### ➤ مصطلحات البحث:

من أهم المصطلحات المستخدمة في هذا البحث ما يلي:

#### (١) الدور:

يعرف الدور لغوياً بأنه الطواف حول الشيء حتي عاد لموضع البداية، ودار الشيء يدور ودوراناً (ابن منظور، ٢٠٠٩م، ص ٥٠٥-٥٠٦)، و الدور هو المهمة والوظيفة وقام بدور اي شارك بنصيب كبير، والدور الاجتماعي هو السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة او النمط الثقافي المحدد لسلوك الفرد الذي يشغل مكانة معينة.

ويمكن تعريفه الدور في الاصطلاح بأنه الدلالة الواضحة للنظام الثقافي في مركز اجتماعي معين شاملاً للسلوك والاتجاهات والقيم التي يقدرها المجتمع علي كل فرد ويشغل هذا المركز وتوقعاته السلوكية المشروعة تجاه الآخرين في أدوارهم ومراكزهم المنبثقة من نفس النظام الثقافي (القحطاني، ٢٠١٧م ، ص ٨٠)، كما يُعرف بأنه مجموعة من الأنشطة المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة، ويترتب علي الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة (نصر، ٢٠١٦م، ص ٣٨٤).

ويمكن تعريف الدور إجرائياً وفقاً لموضوع وأهداف البحث الحالي: بأنه مقدار الفاعلية والأثر الذي يمكن أن تحدثه الأسرة لتعزيز الأمن الفكري لدي أبنائها لمواجهة مخاطر الفيس بوك وغيرها من شبكات التواصل الاجتماعي.

## ٢) الأسرة :

لقد اختلف العلماء في تعريف الأسرة طبقاً لوجهة نظر كل منهم، فالأسرة بمعناها الواسع تعني: "مجموعة من الأفراد الذين يعتقدون أنهم ينتمون إلي جماعة مستقلة داخل المجتمع وترتبطهم علاقات خاصة، فالأسرة تتوسط بين الفرد والمجتمع، وتساعد الفرد علي أخذ مكانته في المجتمع(سليمان، ٢٠١٧م، ص ٣٥).

والأسرة هي أقدم المؤسسات البشرية وأكثرها ثباتاً، و تشير الأسرة بالمعني الضيق إلي وجود قرابة أساسية بين زوج وزوجة وأبناء وهذا هو أصغر وحدة لها والذي يسمى شكل النواة (nuclear)، وقد تشير إلي معني أوسع وهي الأسرة الممتدة (extended) والتي تشمل الأجداد وأبناء العم أو الخال والأبناء أو جد أعظم ومعه زوجاتهم(حسن، وآخرون، ٢٠١٩م، ص ١٣٢).

ويمكن تعريف الأسرة بأنها "جماعة اجتماعية تتكون من رجل وامرأة تقوم بينهما رابطة زواجه وأبنائهما، ومن أهم وظائفها إشباع حاجات عاطفية، وممارسة العلاقات الإنسانية، وتلبية حاجة الغريزة الجنسية، وتهيئة المناخ الاجتماعي، والثقافي الملائم لرعاية، وتنشئة، وتوجيه الأبناء(سليمان، ٢٠١٧م، ص ٣٥).

وتُعرف الأسرة إجرائياً طبقاً لهذه الدراسة بأنها: مؤسسة اجتماعية نظامية تتشكل في ضوء الشروط المشروعة التي جاء بها الإسلام وتتألف من جيلي الأبوين والأبناء، وتكون مسؤولة عن مجموعة من

الأدوار نحو أبنائها، وهي من أهم المؤسسات الاجتماعية المنوط بها تحقيق الأمن الفكري في المجتمع وتنشئة الأبناء بطريقة سوية لمواجهة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي .

### ٣) الأمن الفكري:

تدور معظم تعريفات الأمن الفكري حول تأمين العقل البشري ضد أى نوع من الانحراف والخروج عن الوسطية والاعتدال في فهم كثير من الأمور، فيمكن تعريفه بأنه: "حفظ العقول من المؤثرات الفكرية والثقافية الضارة المنحرفة ؛ بمعنى حماية الأمة وبخاصة شبابها من أي انحراف خلقي أو سلوكي أو فكر ضال أو معتقد باطل أو رأي هدام أو اجتهاد خاطئ صادر من غير أهله أو زعزعة ثوابت الدين لدى الفرد أو المجتمع أو العبث في مقدرات الوطن ومكتسباته" (مرسي، ٢٠١٦م، ص١٩٣).

ويُعرف الأمن الفكري إجرائياً طبقاً لهذه الدراسة بأنه: حماية فكر الشباب من الأفكار والمفاهيم والمعتقدات المنحرفة المنتشرة عبر الفيس بوك وغيرها من شبكات التواصل الاجتماعي، مع تزويدهم بأدوات البحث والمعرفة، وتأصيل منهجيات التلقي وطرق التفكير الصحيحة، والارتقاء بوعيهم العام من جميع النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية وغيرها؛ لتنمية مجتمعهم والنهوض به وتطويره .

### ٤) المخاطر:

المخاطر في اللغة جمع لكلمة الخطر، ويعني الخطر في المعجم الوجيز : الإشراف علي الهلاك، أما المخاطر فهي موضع الأخطار والمهالك (ابن منظور، ١٤١٤هـ ، ص ٢٥٢)، ويختلف التعريف الاصطلاحي للمخاطر علي نوع هذه المخاطر سواء أكانت اجتماعية، أو ثقافية، صحية، أو نفسية، أو اقتصادية.... الخ، ويعرفها أحمد الكفارنة بأنها "كل تغير سلبي يحدث للفرد سواء على صعيد البنية العقلية والمعرفية أو النفسية أو الأخلاقية، وينتج عنه أضرار مادية أو معنوية" (الكفارنة، ٢٠١٢م ، ص٨٤).

### ٥) شبكات التواصل الاجتماعي:

تطلق شبكات التواصل الاجتماعي على مجموعة الشبكات الافتراضية الموجودة على شبكة الإنترنت و التي تمكن الجماهير من التواصل مع الآخرين و تبادل النقاشات حول الموضوعات السياسية



والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والخاصة، وتختلف طبيعتها من شبكة لأخرى، فبينما توجد بعض الشبكات التي تتيح إمكانية التعرف على الأصدقاء وتكوين الصداقات عبر العالم، فإن الأخرى بإمكانها إرفاق ملفات الفيديو المصورة حول الموضوعات المختلفة ليتبادل الأفراد الحديث والتعليقات والنقاشات حولها علي نطاق واسع (أمين، ٢٠١٥، ص ١٠٨) .

وتُعرف شبكات التواصل الاجتماعي إجرائياً طبقاً لهذه الدراسة بأنها مواقع على شبكة الإنترنت توفر لمستخدميها فرصة الحوار، وتبادل المعلومات والآراء والأفكار والمشكلات؛ من خلال الملفات الشخصية وألبومات الصور، وغرف الدردشة وغير ذلك، وهي تنشأ من أجل توسيع وتفعيل العلاقات المهنية أو علاقات الصداقة، ومن أبرز شبكات التواصل الاجتماعي الفيس بوك، وتويتر، ويوتيوب.

### ٦ مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي:

من خلال التعريفات الإصطلاحية لشبكات التواصل الاجتماعي وكذلك المعني اللغوي لكلمة مخاطر يمكن تعريف مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي إجرائياً طبقاً لهذه الدراسة علي أنها: مواضع ومكانم الأضرار والمهالك التي قد تحيط أفراد الأسرة نتيجة الاستخدام غير المسئول لشبكات التواصل الاجتماعي، والتي لها تأثيرها السلبي عليهم من جميع جوانب الحياة- (الديني والأخلاقي، الاجتماعي، النفسي الاقتصادي، والسياسي... وغيرها)- ؛ وبصفة خاصة علي الجانب الفكري والثقافي، لما له من أثر كبير على أمن واستقرار المجتمعات والدول وتطورها.

### ➤ الإطار النظري للبحث :

تعد شبكات التواصل الاجتماعي ومنصات الإعلام الجديد من الوسائل الحديثة التي تعكس تطوراً طبيعياً للغة التواصل الحضاري بين الإنسانية، بغض النظر عن الدين واللون والعرق والجنس والجنسية، وأن التفاعل معها باعتدال واقتدار هو من علامات الوعي الفكري، والنضج المعرفي، والتعامل الحضاري، سواء على مستوى الأفراد أو المؤسسات.

فقد باتت هذه الشبكات عنصراً مهماً ورئيساً في حياة الشباب يستقبلون من خلالها شتى أنواع الفكر الديني والسياسي والاجتماعي والترفيهي والعلمي، ورغم وجود إيجابيات كثيرة لهذه الشبكات، إلا أنها لا تخلو من سلبيات ومخاطر على المجتمع، من أبرزها ما يتعرض له أبنائنا من خلالها من أفكار تتعارض مع هويتنا وديننا وثقافتنا، كما تستخدم في نشر الشائعات، ونقل الأخبار المضللة لنشر

الخوف والإحباط في نفوس الناس، إلى جانب استخدامها في نشر التطرف والتجنيد الإلكتروني للشباب.

ففي ظل تزايد انشغال الأسر عن أبنائها بأعمالهم وأمورهم الاجتماعية والعملية، نواجه في وقتنا الحاضر تهديداً لأمننا الفكري، الذي يُعدُّ بعداً استراتيجياً لأمننا الوطني، تتطلب المحافظة على سلامته غرس الفكر السليم والمعتقد الصحيح المعتدل والقيم والأخلاق الحميدة؛ لمواجهة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي، فارتباط البعد الفكري بهويتنا الوطنية يُعدُّ الأساس لأمن الفرد وأمن الوطن؛ مما يستوجب مواجهة ما يهدد تلك الهوية من أفكار هدامة تتعكس سلبياتها على مجتمعنا وخاصة تلك الأفكار المنبعثة عبر شبكات التواصل الاجتماعي؛ الأمر الذي يستوجب تنمية الوعي الفكري لدى الشباب من خلال استعادة المؤسسات التربوية وعلي رأسهم الأسرة، لأدوارها الرقابية وضمان سلامة توجهات الأبناء الفكرية لتعزيز استقرارهم وأمنهم الفكري.

#### أولاً: مخاطر الفيس بوك وغيرها من شبكات التواصل الاجتماعي علي الأمن الفكري.

يعد الفيس بوك من أشهر شبكات التواصل الاجتماعي وأبرزها، حيث اقتحم الحياة، وأصبح أمراً أساسياً في النظام اليومي لعدد كبير من الأفراد، فقد عرّف الأفراد ببعض، أعاد صداقات قديمة وزملاء دراسة، تم إنشاء العديد من المجموعات "الجروبات"، أفاد كثير من الأفراد في أعمالهم ومصالحهم الخاصة، يوظفه البعض توظيفاً جيداً، والبعض الآخر استغله استغلالاً سيئاً، يرتبط المستخدم لفيس بوك بعلاقات واهتمامات مشتركة، يتوافر فيها كم كبير من المعلومات والبحوث الدراسية، يتيح المجال للأفراد للتعريف بأنفسهم والتواصل مع الآخرين الذين تربطهم اهتمامات مشتركة (جويلي، ٢٠١٥م، ص ١٠).

فلا يمكن إنكار الآثار الإيجابية المتعددة والمتنوعة للفيس بوك وغيرها من شبكات التواصل الاجتماعي، ولكنها سلاح ذو حدين فرغم العديد من الخدمات والفرص التي تقدمها؛ فهي محفوفة بالعديد من المخاطر والسلبيات، وتتعدد مخاطرها بتعدد جوانب الحياة- (الجانب الديني والأخلاقي والاجتماعي، والنفسي والاقتصادي، والسياسي،... وغيرها)- ؛ ولكن الأخطر والأشرس هي المخاطر علي الجانب الفكري والثقافي، لما له من أثر كبير على أمن واستقرار المجتمعات والدول وتطورها،

ويمكن أن يعزى ذلك إلي أن الفكر هو الموجه والمحرك الأساسي للسلوك، فالسلوك القويم ناتج عن فكر سوي وإيجابي، والسلوك المنحرف ناتج عن فكر ضال ومنحرف.

فاستخدام الفيس بوك وغيرها من شبكات التواصل الاجتماعي ينطوي علي العديد من المخاطر المؤثرة على الأمن الفكري للشباب والتي يأتي من أبرزها: إشاعة الفوضى الفكرية في المجتمع، من خلال فوضى الإفتاء، ونشر مفهوم الحرية المطلقة، بالإضافة إلي انتشار الفوضى السياسية وانتشار ثقافة إسقاط الأنظمة، نشر الشائعات وتزييف الوعي في المجتمع، والتأثير علي اللغة العربية، وتشويه الهوية بإفساد القيم الثقافية الأصيلة، وانتشار المواقع الإباحية، والإنفلت الأخلاقي والإدمان الإلكتروني وإهدار منظومة الوقت ، فضلات عن إنتهاك الحقوق والخصوصية الشخصية، والإعتداء على حقوق الملكية الفكرية، كما ساهمت في انتشار ظاهرة الغش الإلكتروني وتسريب الامتحانات، وجرائم الإبتزاز والتحرش الإلكتروني، انتشار أساليب الإساءة والتشهير.

فضلاً عن التعصب الثقافي وزعزعة القناعات الفكرية والثوابت العقائدية وانتهاك القيم الأخلاقية والدينية، عن طريق زرع أفكار متطرفة في عقولهم، والتشكيك بقيم الانتماء الوطني والرموز الوطنية، وبث الأفكار والأساليب المتطرفة والدعاية للإرهابية، وانتشار ما يسمى ب"الإرهاب الفكري الإلكتروني"، وتجديد عناصر لها، حيث أصبحت نافذة لضم أنصارها بعد إقناعهم بالفكر التكفيري المدمر للمجتمعات، وتبني أفكار منحرفة تؤدي لزعزعة العقائد والأخلاق والإساءة للدين، حيث تضعنا أمام وضع عولمي جديد يلزمننا بتبني الأخلاق الأجنبية في كل مجالات حياتنا؛ فالأمن الفكري يحقق استقرار الدولة والمحافظة على وحدتها ومعتقداتها وثقافتها، مما يحقق الترابط الاجتماعي بين فئات المجتمع وطوائفه، والذي ينعكس إيجابياً على أمن الوطن (أحمد، ٢٠١٥م، ص ٨٨).

وتقع مسؤولية تعزيز الأمن الفكري على عاتق جميع المؤسسات ذات العلاقة بالتنشئة في المجتمع، ولإسيما المؤسسات التربوية؛ لعظم مسؤولياتها، ودورها الإستراتيجي القائم على إعداد الناشئة إعداداً سليماً من كافة الجوانب: فكرياً، ودينياً، وانفعالياً، واجتماعياً، وسياسياً؛ فيجب تضافر جهود المؤسسات التربوية والاجتماعية جميعها لتعزيز الأمن الفكري لدي أفراد المجتمع لمواجهة مخاطر الفيس بوك وغيرها من شبكات التواصل الاجتماعي.

ثانياً: دور الأسرة في تعزيز الأمن الفكري لأبنائها لمواجهة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي .  
تمثل الأسرة الركن الأساس في بناء أي مجتمع، وذلك لأن انتماء الفرد لمجتمعه يتم عبر انتمائه لأسرته التي تشكل الخلية الأولى التي يترعرع الفرد داخلها ويتعلم من خلالها معايير وقيم المجتمع الأكبر، ويعرف من خلالها ما هو مقبول أو مرفوض (ياسين، ٢٠١٨، ص ٥٨)؛ حيث يخضع الفرد لسننها الاجتماعية وإطارها القيمي والثقافي وتغرس القيم الإيجابية في نفوس أبنائها، فهي تؤدي دوراً فاعلاً في الحفاظ علي التراث ونقله إلي الأجيال من خلال التنشئة المقصودة وغير المقصودة (زمام، ونجن، ٢٠١٨م، ص ٨١).

ويصلح المجتمع بصلاح الأسرة وينهار بإنهيارها، فهي تعمل علي تأصيل معايير وعاداته عند أبناء هذا المجتمع، وتقوم بتكوين شخصية الفرد ومساعدته علي التكيف مع مجتمعه خاصة مع التغير الاجتماعي والزخم الثقافي الذي أفرزته تداعيات العولمة، لذلك فالأسرة اليوم تتعدد مسؤولياتها تجاه أفرادها، فهي إلي جانب مهمتها في تحقيق الاستقرار المادي، تتولي مهمة الاستقرار المعنوي وتحقيق الأمن الفكري، فيعد تحصين ومراقبة ووقاية الأبناء من أي انحراف فكري من أهم مسؤوليات الأسرة خاصة في ظل هذا الغزو والبت الإعلامي المباشر، فليست مهمة الأسرة توفير الضروريات لأفرادها فقط، بل المشاركة في تذليل ما يعترض الأبناء من مشكلات ومحاولة الإسهام في حلها، فيكون بذلك دورها استباقياً ووقائياً، لذلك فإن مسألة الأمن الفكري هي في الحقيقة ملتصقة بالأسرة لأهمية دورها القاعدي مقارنة بالمؤسسات الاجتماعية الأخرى (يحيوي، ٢٠١٨م، ص ١٠٩-١١٠)؛ فعلى الأسرة غرس الأخلاق، والقيم، والوعي اللازم لاستخدامات الإنترنت - وخاصةً الفيس بوك وغيرها من شبكات التواصل الاجتماعي - ، فمن الطبيعي أن ذلك لا يكون إلا إذا توفرت أسر واعية ومستقرة، يسودها الحب والتفاهم، العلاقات الإيجابية بين الكبار والصغار، وتعرف أصول التنشئة الصحيحة في مواجهة مخاطر شبكة الإنترنت وغير ذلك من تقنيات، لأن الأسر المفككة التي يسودها القسوة، النبذ، الحرمان، التفرقة، أو الإفراط في الرعاية تجعل الصغار والمراهقين يهربون من هذا الواقع المؤلم، من المشاكل الأسرية الى الآلة ليتوحدوا معها فلا يستجيبون لنصائح أو إرشادات الكبار من حولهم، يصبح مرجعهم شبكة الإنترنت والكمبيوتر وما يحتويه من عوامل بناء أو هدم (سليمان، ٢٠١٧م، ص ٤٦).

وعليه يمكن القول أن المشكلات الأسرية والمعاناة الاقتصادية، والأساليب السلبية في معاملة الأبناء قد تؤدي لحدوث إنحراف فكري واضطراب سلوكي لدى الأبناء، بالإضافة إلي أن إفتقارهم النموذج الأبوي وغياب البيئة الأسرية الآمنة قد يدفعهم إلي البحث عن نموذج أو بيئة أخرى؛ بل يمكن القول البحث عن حياة أخرى تفتح لهم زراعيها، تتيحها لهم شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة؛ التي يستغرقون فيها و يقضون أغلب أوقاتهم معها، دون أن يدركوا مخاطرها علي أمنهم الفكري.

وبناءً على ذلك فإن هناك بعض الآليات التي يجب أن تقوم بها الأسرة لتعزيز الأمن الفكري لدي أبنائها لمواجهة مخاطر الفيس بوك وغيرها من شبكات التواصل الاجتماعي، يمكن توضيحها فيما يلي :

- تشجيع الأبناء علي المشاركة الاجتماعية الإيجابية مع الآخرين وتعزيز العلاقات والأنشطة الاجتماعية معهم ومشاركة أفراد الأسرة أفرانهم وأترانهم علي أرض الواقع وعدم الإكتفاء بالعلاقات الافتراضية عبر شبكات التواصل الاجتماعي
- تعليم الأبناء تنظيم أوقاتهم والإلتزام بأداء العبادات وعدم الإنشغال عنها بالحوارات عبر شبكات التواصل الاجتماعي وتعويدهم علي ذلك مما يولد لديهم الإلتزام والإنضباط الأخلاقي (محمود، ٢٠١٦م، ص ٢٥٤).
- التربية الفكرية الصالحة للأبناء، وترسيخ المبادئ السليمة في أذهانهم ومعتقداتهم، وعدم تركهم عرضة لدعة الفكر المنحرف الذين يجدون في الشباب أرضاً خصبة لنشر انحرافاتهم.
- تربية الأبناء على الاعتدال والأخذ بمبدأ الوسطية في كل أمر يتعلق بأمر الدين والدنيا، والبعد عن ما يناقض ذلك من الغلو والتشدد أو التفریط.
- أن يكون الوالدان قدوة مثالية في التعامل مع أنفسهم ومع الآخرين مما يساعد على تهيئة بيئة أسرية آمنة وهادئة يجد فيها الأولاد التوافق الأسري والحوار الهادف والاحترام المتبادل (العباشي، ٢٠١٣م ص ٨٨).
- تفعيل الأمن الفكري الوقائي من خلال تحصين الأبناء ووقايتهم فكرياً، وتجنبيهم كل المؤثرات التي قد تتسبب في إنحرافهم كأصدقاء سوء ووسائل الاتصال والإعلان المفسدة وغيرها .

- شغل أوقات الفراغ لدى الأبناء بما يفيدهم من خلال تنمية هواياتهم وإشراكهم في مختلف المناشط الرياضية والثقافية، وربطهم بالمهن المختلفة .
- تربية الأبناء على التفكير الناقد، والذي من خلاله لا يقبلون الأفكار والآراء إلا بعد تمحيصها ونقدها ومعرفة ما تحوله من مضامين (الدوسري، ٢٠١٣ ، ص ص٢١٤-٢١٥) ، خاصة ما يرد اليهم من أفكار عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- تصحيح المفاهيم الخاطئة لدى الأبناء، سواء عن أنفسهم أو الحياة من حولهم، حتى لا يضطرب فكرهم، ويختل فهمهم.
- مراقبة الأبناء في مقروءاتهم ومرئياتهم، وتبصيرهم بواجب الإلتزام بأوامر الدين، كالتحذير من الوقوع في الخطأ، أو التساهل بشيء من التقليد الأعمى لكل ما يشاهد ويرى(المحضر، ٢٠١٨م، ص ١٤٥-١٤٦) ، وخاصة عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- تحديد فترة زمنية لاستخدام الفيس بوك يمكن أن يتيح للأبناء الاستفادة العالية من الفيس بوك ويحد من الخلاف مع الآباء (Thapa, Autumn 2017, p.17).
- تشجيع الأبناء علي التحدث عن أي شيء يشاهدونه أو يطلعون عليه بشبكة الإنترنت سواء كان جيداً ومفيداً، أو سلبياً محرراً أحياناً.
- التنبيه على الأبناء بعدم إعطاء أي معلومات شخصية كالعنوان أو رقم الهاتف أو إسم المدرسة وعنوانها أو إسم أحد الوالدين لأصدقائهم علي شبكة الإنترنت، كما يجب علي الأسرة أن تعرف أصدقاء الأبناء على شبكة الإنترنت، كما يجب تحذيرهم من تصديق أي حديث أو معلومات علي شبكة الإنترنت، لأن هناك أشخاص قد يغيرون هوياتهم لأغراض فاسدة أو منحرفة، فذلك قد يُجنب الأسرة والأبناء الوقوع في شرك مواقع أو جهات منحرفة والمعاناة من مشاكل لا طائل لها أحياناً.
- توعية الأبناء حول المخاطر والمشاكل المحتملة على شبكة الإنترنت، حفاظاً عليهم من الإنحراف والوقوع في مكائد الغير .

- تعليم الأبناء ثقافة وآداب استخدام شبكة الإنترنت، والابتعاد عن الألفاظ المسيئة والذم والسباب على شبكة الإنترنت، والتحلي بالأدب واللباقة والقيم الاجتماعية السائدة في التعامل مع الغير على شبكة الإنترنت (سليمان، ٢٠١٧م، ص ٤٧).

- إيضاح ما للأمن واستتبابه من أهمية بالغة باعتباره حاجة إنسانية مهمة، وتعريف الأبناء بأخطار الإرهاب والتكفير على الأمن الوطني (أبو صباح، ٢٠١٤م، ص ٢٣٧).

نستخلص مما سبق، أن للأسرة دور هام وخطير في مواجهة مخاطر الفيس بوك وغيرها من شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لأبناءها، وفيما يلي نتناول الجانب الميداني للبحث.

**الجانب الميداني للبحث :**

يهدف الجانب الميداني للبحث التعرف على آراء عينة من أعضاء هيئة التدريس ببعض الجامعات المصرية حول درجة توافر آليات الأسرة في مواجهة مخاطر الفيس بوك على الأمن الفكري لأبناءها، وكذلك التعرف على آرائهم حول درجة أهمية هذه الآليات، وما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة احصائية بين آرائهم باختلاف بعض المتغيرات: (الجنس، الدرجة العلمية، التخصص، ونوع الجامعة).

#### ❖ أدوات البحث:

تم تصميم استبانته للتعرف على آراء أفراد العينة آليات الأسرة في مواجهة مخاطر الفيس بوك على الأمن الفكري لأبناءها على الأمن الفكري لأبناءها، وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من جزئين كما يلي:

**الجزء الأول :** البيانات الأساسية للمستجيب، وتشتمل على: النوع (ذكر/ أنثى)، الدرجة العلمية (مدرس/ أستاذ مساعد/ أستاذ)، التخصص (نظري/ عملي)، نوع الجامعة (عامة/ الأزهر/ خاصة).

**الجزء الثاني :** آليات الأسرة في مواجهة مخاطر الفيس بوك على الأمن الفكري لأبناءها، ويتكون من عشر عبارات، وأمام كل عبارة، عشر فئات، خمس منها لدرجة الأهمية، تتدرج بين (منخفضة جداً - منخفضة - متوسطة - مرتفعة - مرتفعة جداً)، بأوزان نسبية ١،٤،٥،٢،٣ على الترتيب، وخمس أخرى لدرجة التوافر بنفس التدرج السابق ونفس الأوزان النسبية، ويطلب من المستجيب وضع

علامة (✓) مرتين أمام كل عبارة، إحداهما أمام كل عبارة في أحد فئات درجة الأهمية، والأخرى في أحد فئات درجة التوافر، بحسب مايتفق ووجهة نظره عن درجتي كل من الأهمية والتوافر. وقد تم حساب معامل الصدق والثبات لكل من درجة الأهمية ودرجة التوافر كما يلي :

أ- حساب صدق الاستبانة:

إعتمدت الباحثة في التحقق من صدق الاستبانة على صدق المحكمين، وذلك بأن قامت بعرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال التربية، للتحقق من مدى ملاءمتها لهدف الدراسة، ومدى وضوح العبارات وسلامة الصياغة ومدى مناسبة فئات الاستجابة ( منخفضة جداً - منخفضة - متوسطة - مرتفعة - مرتفعة جداً ) لدرجة توافر آليات الأسرة في مواجهة مخاطر الفيس بوك على الأمن الفكري لأبنائها، وكذلك مدى مناسبتها لدرجة أهمية هذه الآليات.

ب- حساب ثبات الاستبانة :

للتحقق من ثبات الاستبانة تم حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار وتقوم فكرة هذه الطريقة على إجراء الاختبار على مجموعة من الأفراد ثم إعادة إجراء نفس الاختبار على نفس مجموعة الأفراد بعد مضي فترة زمنية، وحساب معامل الارتباط بين نتائج التطبيق الأول والتطبيق الثاني وهو عبارة عن معامل ثبات الاستبانة، وقد قامت الباحثة بحساب ثبات الاستبانة بتطبيقها على عينة من أعضاء هيئة التدريس قوامها ٣٠ عضو هيئة تدريس ثم قامت بإعادة تطبيقها مرة أخرى على نفس المجموعة، فلم يستجب سبعة أعضاء في التطبيق الثاني نظراً لضيق وقتهم فأصبحت العينة مكونة من ٢٣ عضواً، وقد تراوحت المدة بين التطبيقين ما بين ١٥-٢١ يوماً، وكانت نتائج الارتباط كما هو مبين بالجدول التالي :

### جدول رقم (١)

يوضح قيم معامل الثبات بين درجات التطبيق الأول للاستبانة ودرجات التطبيق الثاني لها

آليات الأسرة في مواجهة مخاطر الفيس بوك على الأمن الفكري لأبنائها .	معامل الثبات لدرجة الأهمية	معامل الثبات لدرجة التوافر
	٠.٨٤٠	٠.٨٦٨

وهكذا يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات لدرجة الأهمية في الاستبانة قد بلغت (٠.٨٤٠)، وأن قيمة معامل الثبات لدرجة التوافر في الاستبانة قد بلغت (٠.٨٦٨)، وهذه القيم دالة



عند مستوى دلالة (٠.٠١) وهذا يشير إلى تجانس عبارات الاستبانة ومن ثم صلاحيتها للتطبيق، وأن الأداة المستخدمة في الدراسة تتمتع بقيمة ثبات عالية تصلح لأغراض الدراسة.

#### ❖ عينة الدراسة وخصائصها:

تألف المجتمع الأصلي الذي اشتقت منه عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس ببعض الجامعات بجمهورية مصر العربية، وذلك في العام الجامعي ٢٠١٩م/٢٠٢٠م، وقد بلغ عدد أفراد المجتمع الأصلي (٣٣١٥) عضو هيئة تدريس ما بين أساتذة وأساتذة مساعدين ومدرسين ومن الذكور والإناث من التخصصات العملية والنظرية، وتم تحديد جامعات: (عين شمس، والمنوفية، والمنصورة) ممثلة للجامعات الحكومية العامة، وتم اختيار جامعة السادس من أكتوبر ممثلة للجامعات الخاصة، كما تم اختيار بعض كليات جامعة الأزهر في المنوفية وطنطا وكفر الشيخ ممثلة لجامعة الأزهر، وروعي في مجتمع الدراسة أن يشمل أعضاء هيئة التدريس من كليات ذات طابع عملي وأخري ذات طابع نظري، وهذه الكليات هي: (التربية، العلوم، الزراعة، الآداب، الهندسة) بالجامعات العامة، كما تم اختيار (كليتي اللغة العربية وأصول الدين بالمنوفية، وكلية الاقتصاد المنزلي بطنطا، وكلية الدراسات الإسلامية للبنات بكفر الشيخ) بجامعة الأزهر، أما الجامعات الخاصة فقد تم اختيار كليات (التربية، السياحة والفنادق، الصيدلة، اللغات والترجمة) بجامعة السادس من أكتوبر.

وقد تم تطبيق الاستبانة في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٩م، على عينة بلغت (١٢١٧) عضو هيئة تدريس تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وهم يمثلون حوالي ٣٦.٧% من المجتمع الأصلي للعينة وقد حصلت الباحثة على (٤٧٨) استبانة فقط صالحة للتفريغ والتحليل الإحصائي حيث تم فقد بعض الاستبانات، وقد يرجع الفقد في استبانات أعضاء هيئة التدريس إلى ضيق الوقت وكثرة الأعباء كما استبعدت الباحثة البعض الآخر إما لعدم ذكر عدد من أعضاء هيئة التدريس بعض بياناتهم الشخصية، أو إعطاء البعض أكثر من استجابة لنفس الفقرة، أو لعدم اكتمال الإجابة على بعض فقرات الاستبانة، وبذلك فقد بلغ عدد الاستبانات الصالحة (٤٧٨) استبانة، يمثلون نسبة ١٤.٤٢% من المجتمع الأصلي وهي نسبة مناسبة نظراً لطبيعة مجتمع العينة، ويمكن توضيح فئات عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس من خلال الجدول .

## جدول رقم (٢)

يوضح فئات العينة من أعضاء هيئة التدريس وأعداد كل فئة والنسبة المئوية وفق بعض المتغيرات

متغيرات الدراسة	نوع الجامعة			التخصص		الدرجة العلمية			الجنس	
	عامة	الأزهر	خاصة	عملي	نظري	أستاذ	أستاذ مساعد	مدرس	ذكر	أنثى
التكرار	٣١٦	١٠٦	٥٦	٢١٣	٢٥٦	٨٩	١٤٨	٢٤١	٢٨٧	١٩١
الإجمالي	٤٧٨			٤٧٨		٤٧٨			٤٧٨	
%	٦٦.١	٢٢.٢	١١.٧	٤٤.٦	٥٥.٤	١٨.٦	٣١	٥٠.٤	٦٠	٤٠
الإجمالي	%١٠٠			%١٠٠		%١٠٠			%١٠٠	

### ❖ الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

استخدمت الباحثة في معالجة بيانات الدراسة بعض الأساليب الإحصائية والتي تتفق مع طبيعة الدراسة ومتغيراتها المختلفة، وقد استخدمت الباحثة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical package for social science في معالجة البيانات واعتمدت على الأساليب الإحصائية التالية:

النسبة المئوية، المتوسطات الحسابية، المتوسطات الوزنية، الانحراف المعياري، معامل ارتباط بيرسون " لحساب معامل الثبات للاستبانة"، اختبار "ت" T-Test لتحليل الفروق الإحصائية في متغير النوع: (ذكر/ أنثى)، ومتغير التخصص: (عملي/ نظري).

كما تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه "ANOVA One Way" لحساب الفروق بين مجموع مربعات متوسطات درجات المجموعات وذلك لمعرفة مدي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختلاف استجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس وفق متغير نوع الجامعة (عامة/الأزهر/ خاصة)، و متغير الدرجة العلمية: (مدرس/ أستاذ مساعد/أستاذ).

### ❖ إجراءات تطبيق الاستبانة :

١. تم تصميم الاستبانة على برنامج جوجل درايف Google Drive، بعد التحقق من معامل الصدق ومعامل الثبات .

٢. تم إرسال عنوان موقع الاستبانة على جوجل درايف إلى أعضاء هيئة التدريس عن طريق البريد الإلكتروني الأكاديمي الموجود في بياناتهم علي المواقع الرسمية للجامعات والكليات التي يعملون بها. كما تم إرسال عنوان الموقع لهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة .

٣. تم إرسال الاستبانة بصورة رقمية (ملف Word أو ملف PDF )، إلى بعض أعضاء هيئة التدريس، وذلك وفقاً لرغبتهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة.

٤. تم توصيل نسخ ورقية لبعض أعضاء هيئة التدريس الذين واجهتهم صعوبة في التطبيق الإلكتروني على جوجل درايف وخاصةً أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر.

٥. ومن خلال الردود التي حصلت عليها الباحثة من Google Drive، وبعد تفريغ الاستبانات الورقية والرقمية ، تم تحويل البيانات من جوجل درايف إلى ملف excel .

٦. تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Science (SPSS) لمعالجة البيانات.

٧. وقد فرضت الباحثة القيم ١، ٢، ٣، ٤، ٥، للتعبير عن استجابات أفراد العينة لفقرات الاستبانة ، حيث تعبر الدرجة (١) عن درجة الأهمية أو درجة التوافر المنخفضة جداً، وتعبر الدرجة (٢) عن درجة الأهمية أو درجة التوافر المنخفضة، وتعبر الدرجة (٣) عن درجة الأهمية أو درجة التوافر المتوسطة، وتعبر الدرجة (٤) عن درجة الأهمية أو درجة التوافر المرتفعة، وتعبر الدرجة (٥) عن درجة الأهمية أو درجة التوافر المرتفعة جداً.

٨. وتم الحصول علي معايير الحكم على درجة أهمية ودرجة توافر آليات الأسرة في مواجهة مخاطر الفيس بوك على الأمن الفكري لأبنائها عن طريق حساب مدي الفئة كما يلي:

$$\text{مدي الفئة} = (\text{أكبر درجة} - \text{أقل درجة}) \div \text{عدد الفئات}$$

$$\text{مدي الفئة} = (١ - ٥) \div ٤ = ٠.٨$$

ويتم إضافة الناتج (٠.٨) إلى أقل درجة (١) فتصبح ١.٨ ، وبالتالي تكون معايير الحكم على درجة الأهمية ودرجة التوافر لآليات الأسرة في مواجهة مخاطر الفيس بوك على الأمن الفكري لأبنائها في

هذا البحث علي النحو التالي:

- من ١ إلى أقل من ١.٨ تمثل (مهم بدرجة منخفضة جداً - متوفر بدرجة منخفضة جداً).
- و من ١.٨ إلى أقل من ٢.٦ تمثل (مهم بدرجة منخفضة - متوفر بدرجة منخفضة).
- و من ٢.٦ إلى أقل من ٣.٤ تمثل (مهم بدرجة متوسطة - متوفر بدرجة متوسطة).
- و من ٣.٤ إلى أقل من ٤.٢ تمثل (مهم بدرجة مرتفعة - متوفر بدرجة مرتفعة).

▪ وأكثر من ٤.٢ تمثل (مهم بدرجة مرتفعة جداً - متوفر بدرجة مرتفعة جداً).

### ❖ نتائج الجانب الميداني للبحث:

وسوف يتم تناول هذه النتائج علي النحو التالي:

(١) النتائج الخاصة بآراء أفراد العينة حول درجة توافر آليات الأسرة في مواجهة مخاطر

الفييس بوك على الأمن الفكري لأبناءها .

تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء أفراد العينة حول درجة توافر آليات الأسرة في مواجهة مخاطر الفييس بوك على الأمن الفكري لأبناءها، وتم ترتيبها طبقاً للمتوسطات الحسابية، كما هو موضح في الجدول التالي :

### جدول رقم (٣)

جدول يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لآراء أفراد العينة حول درجة توافر آليات الأسرة في مواجهة مخاطر الفييس بوك على الأمن الفكري لأبناءها

رقم العينة	العبارة	آراء أفراد العينة وعددهم (٤٧٨) حول درجة التوافر												
		منخفضة جداً		منخفضة		متوسطة		مرتفعة		مرتفعة جداً		المتوسط الحسابي	الإحراف المعياري	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
١	تشجيع الأبناء على التقدير الذاتي، حتى لا يقلقوا الأهل والأقارب من الفييس بوك إلا بعد تحييدها وتفتتها.	٦٠	١٢.٦	٢٤١	٥٠.٤	١٣٤	٢٨	٣٣	٦.٩	١٠	٢.١	٣.٣٦	٠.٨٦	متوسطة
٢	توضيح الأبناء بعدم قبول طلبات صداقة من الغرباء على الفييس بوك.	٢١	٤.٤	١٦٥	٣٤.٤	١٣٨	٢٨.٨	١٣٨	٢٨.٨	١٧	٣.٥	٢.٩٣	٠.٩٧	متوسطة
٣	توعية الأبناء بظهور نشر المعلومات والصور الشخصية على الفييس بوك.	٤٧	٩.٨	١٤٧	٣٠.٨	٢١١	٤٤.١	٦٩	١٤.٤	٤	٠.٨	٢.٦٦	٠.٨٧	متوسطة
٤	تحذير الأبناء من فتح الروابط المجهولة المصدر عند استخدام الفييس بوك.	٣٢	٦.٧	٢٢٦	٤٧.٢	١٥٠	٣١.٣	٥٩	١٢.٣	١	٠.٢	٢.٥٨	٠.٩١	منخفضة
٥	تحديد وقت معين لاستخدام الأبناء لهيئة الفييس بوك تفقياً لإملائها.	١٥٠	٣١.٤	٢٢٨	٤٧.٧	٦٨	١٤.٢	١١	٢.٣	٢١	٤.٤	٢.٠١	٠.٩٧	منخفضة
٦	تعزيز الأبناء حرية التعبير عبر الفييس بوك بطريقة لا تشكل إساءة إلى الآخرين.	٥٢	١٠.٩	٢٢٥	٤٧	١٥٧	٣٢.٨	٣٢	٦.٦	١٣	٢.٧	٢.٤٣	٠.٨٧	منخفضة
٧	متابعة نشاط الأبناء على حساباتهم عبر الفييس بوك لتفادي المشاكل التي تعرضهم لبل تعاصها.	٧٥	١٥.٦	٢٢٧	٤٧.٤	١٣٤	٢٨	٣١	٦.٥	١٢	٢.٥	٢.٣٤	٠.٩٤	منخفضة
٨	مراقبة الأبناء لسلوك الأبناء لاكتشاف أي تصرف فكري أو إحصاف سلوكي ينتج عن استخدامهم للفييس بوك.	٦٥	١٣.٦	١٧٥	٣٦.٦	٢٠٦	٤٣.١	١٩	٤	١٣	٢.٧	٢.٤٦	٠.٨٧	منخفضة
٩	تحذير الأبناء من التعامل مع الألعاب العربية أو العربية المنتشرة عبر الفييس بوك.	٣٥	٧.٣	٢٢١	٤٦.٢	١٣٨	٢٨.٩	٦٥	١٣.٦	١٩	٤	٢.٦١	٠.٩٥	متوسطة
١٠	منقلبه الأبناء حول ما يعرضون إليه أثناء استخدامهم للفييس بوك.	٤٩	١٠.٣	٢٣٥	٤٩.٢	١٥٠	٣١.٤	٣٤	٧.١	١٠	٢.١	٢.٤٢	٠.٨٥	منخفضة
		درجة توافر آليات الأسرة بصورة مجملة												
		٢٤.٧٦	٦.٠٩											منخفضة

### ومن خلال استقراء النتائج بالجدول السابق لوحظ التالي:

➤ جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة توافر آليات الأسرة في مواجهة مخاطر الفيس بوك على الأمن الفكري لأبنائها بصورة مجملية منخفضة، وهذا يشير إلى اتفاق أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس على القصور الواضح في توافر هذه الآليات، ويمكن إرجاع ذلك إلي غياب المسئولية وقلة الوعي بحجم مخاطر الفيس بوك على الأمن الفكري على الأمن الفكري لأبنائها

➤ جاءت العبارة رقم (١) والتي مفادها "تشجيع الأبناء على التفكير الناقد، حتي لا يقبلون الأفكار والآراء من الفيس بوك إلا بعد تمحيصها ونقدها." في المرتبة الأولى في الترتيب من وجهة نظر أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣.٣٦)، وإنحرافها المعياري (٠.٨٦٣)، أي أن الأسرة لا تقوم بممارسة دورها على الوجه الأكمل في تشجيع الأبناء على التفكير الناقد، حتي لا يقبلون الأفكار والآراء من الفيس بوك إلا بعد تمحيصها، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة ناديهِ الشيخ التي أكدت علي ضعف مهارة الإستخدام الناقد لدي طلاب الجامعة عند استخدامهم الإعلام الجديد بكافة صورهِ (الشيخ، ٢٠١٨م، ص ١٤٧).

"فالتفكير النقدي يزود الأفراد بالقدرة علي غزلة المعلومات والتعرف علي غير الصحيح منها، وتعطيل دور المعلومات المضللة. ومن ثم فإن مهارات التفكير النقدي تعطي للفرد نوعاً من الحصانة والتمكين العقلي في بيئة اتصالية تكثُر فيها الإشاعات وغدت مرتعاً للأقاويل والأراجيف خاصة أثناء الأزمات" (رابح، ٢٠١٧م، ص ١٠١)، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة أبو خطوة، والباز التي أكدت علي ضرورة التوعية بمخاطر شبكات التواصل الاجتماعي والعمل علي تنمية التفكير الناقد لدي الطلاب ليتمكنوا من فرز ما يعرض عليهم من أفكار وآراء، وعدم الانسياق وراء الدعوات الهدامة التي تضر باستقرار و أمن المجتمع . (أبو خطوة،الباز، ٢٠١٤، ص ٢١٨ )

➤ جاءت العبارة رقم (٥) والتي مفادها " تخصيص وقت معين لاستخدام الأبناء لشبكة الفيس بوك تبادياً لإدمانها " في المرتبة الأخير في الترتيب من وجهة نظر أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢.٠١)، وإنحرافها

المعياري (٢٠٠٩)، وقد يرجع ذلك إلى غياب الوعي بخطورة الاستخدام المفرط للفييس بوك وما ينجم عنه من مشكلات اجتماعية وانحرافات أخلاقية خطيرة، والتأثير الكبير على اتجاهات مستخدميها وقيمهم وأخلاقهم وسلوكياتهم وعدم وعي الأسرة بأهم الطرق والأساليب التي يمكن أن تساعد في تعزيز الأمن الفكري لدي الأبناء لمواجهة مخاطر الفييس بوك، وغيرها من شبكات التواصل الاجتماعي، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة مها جويلي التي أكدت علي دور الأسرة في الرقابة والقرب من الأبناء، وتوجيههم في استخدام الفييس بوك، فضلاً عن ضرورة وضع ضوابط لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي والاستخدام القليل لها حتي لا يسبب إدماناً (جويلي، ٢٠١٥، ص ٢٣)، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة هناء فرغلي التي أكدت أن أكثر سليات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي هي هدر الوقت والجهد، وإدمان استخدامها، ومناقشة المشاكل الخاصة عبرها (محمود، ٢٠١٥م، ص ٣٨١).

## (٢) النتائج الخاصة بآراء أفراد العينة حول درجة أهمية آليات الأسرة في مواجهة مخاطر الفييس بوك على الأمن الفكري لأبناءها :

تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء أفراد العينة حول درجة أهمية آليات الأسرة في مواجهة مخاطر الفييس بوك على الأمن الفكري لأبناءها، وتم ترتيبها طبقاً للمتوسطات الحسابية، وكما هو موضح في الجدول التالي :

## جدول (٤)

يوضح التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء أفراد العينة حول درجة أهمية آليات الأسرة في مواجهة مخاطر الفيس بوك على الأمن الفكري لأبنائها

الترتيب	درجة الأهمية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	آراء أفراد العينة وعددهم (٤٧٨) حول درجة الأهمية										العبارة
				مرتفعة جداً		مرتفعة		متوسطة		منخفضة		منخفضة جداً		
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٣	مرتفعة جداً	٠,٦٧	٤,٧	٧٩,٥	٣٨٠	١٣,٦	٦٥	٥,٠	٢٤	١,٥	٧	٤	٢	تسجيع الأبناء على التفكير النقدي، حتى لا يقبلون الأفكار والآراء من الفيس بوك إلا بعد تمحيصها وتقدّمها.
١	مرتفعة جداً	٠,٨١	٤,٨٥	٧٠,١	٣٣٦	٢٠,٣	٩٧	٧,١	٣٤	٠,٦	٣	١,٧	٨	تنصير الأبناء بعدم قبول طلبات صداقة من الغرباء على الفيس بوك
٢	مرتفعة جداً	٠,٧٥	٤,٧١	٨٢,٢	٣٩٣	٩,٨	٤٧	٦,١	٢٩	-	-	١,٩	٩	توجيه الأبناء بخطر نشر المعلومات والصور الشخصية على الفيس بوك
٨	مرتفعة جداً	٠,٨١	٤,٥٨	٧٢	٣٤٤	١٨,٦	٨٩	٦,٩	٣٣	٠,٤	٢	٢,١	١٠	تحذير الأبناء من فتح الروابط المجهولة المصدر عند استخدام الفيس بوك
٩	مرتفعة جداً	٠,٧٨	٤,٤٨	٦٣,٨	٣٠٥	٢٢,٢	١٠٦	١٣	٦٢	٠,٤	٢	٠,٦	٣	تخصيص وقت معين لاستخدام الأبناء لشبكة الفيس بوك تفادياً لإدمانها
١٠	مرتفعة جداً	٠,٩٤	٤,٤٤	٦٥,٩	٣١٥	١٩,٩	٩٥	٦,٩	٣٣	٦,٥	٣١	٨	٤	تعويد الأبناء حرية التعبير عبر الفيس بوك بطريقة لا تشكل إساءة إلى الآخرين
٥	مرتفعة جداً	٠,٧٠	٤,٦٨	٧٨,٢	٣٧٤	١٤,٤	٦٩	٥,٩	٢٨	٠,٤	٢	١,٠	٥	متابعة نشاط الأبناء على حساباتهم عبر الفيس بوك لتدارك المشاكل التي تعترضهم قبل تفاقمها
٤	مرتفعة جداً	٠,٧٢	٤,٧	٨٠,٨	٣٨٧	١١,٣	٥٤	٥,٢	٢٥	٢,١	١٠	٠,٦	٣	مراقبة الأبناء لسلوب الأبناء لاكتشاف أي تطرف فكري أو إنحراف سلوكي ينتج عن استخدامهم للفيس بوك
٦	مرتفعة جداً	٠,٧٠	٤,٦٨	٧٧,٦	٣٧١	١٥,٥	٧٤	٤,٨	٢٣	١,٣	٦	٠,٨	٤	تحذير الأبناء من التعامل مع الألعاب القريبة أو المرعبة المنتشرة عبر الفيس بوك
٧	مرتفعة جداً	٠,٧١	٤,٦٠	٧٠,١	٣٣٥	٢٣,٦	١١٣	٤,٠	١٩	١,٩	٩	٠,٤	٢	منقشة الأبناء حول ما يتعرضون إليه أثناء استخدامهم للفيس بوك
				درجة أهمية آليات الأسرة بصورة مجملة										
	مرتفعة جداً	٦,١	٤٦,١٥											

يتضح من الجدول السابق أن استجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس حول درجة أهمية آليات الأسرة في مواجهة مخاطر الفيس بوك على الأمن الفكري لأبنائها جاءت بدرجة مرتفعة جداً، وهذا يشير إلي اتفاق أفراد العينة على أهمية هذه الآليات، حيث كان المتوسط الحسابي للعبارات من (١٠-١) على التوالي (٤.٨٥، ٤.٧١، ٤.٧، ٤.٧، ٤.٦٨، ٤.٦٨، ٤.٦٠، ٤.٥٨، ٤.٤٨، ٤.٤٤) ويمكن تفسير ذلك بأن أعضاء هيئة التدريس يرون الدور الكبير المنوطة به الأسرة لتعزيز الأمن الفكري؛ فهي البيئة الأولى التي يتلقى فيها الأبناء جميع السلوكيات والقيم والأخلاق والثوابت وعلى عاتقها يقع الدور الكبير في وقاية أبنائها من جميع أشكال الانحراف الفكري وتعزيز المناعة الفكرية لديهم منذ طفولتهم لينشأوا قادرين على مواجهة التحديات الفكرية والتفاعل مع المتغيرات والمستجدات باعتدال وتوازن. وخاصة في ظل الإنفتاح المعرفي الواسع والتوسع الكبير في شبكات التواصل الاجتماعي التي فرضت نفسها في نشر وتعزيز الثقافات والتوجهات المتعددة وأصبحت تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر في غرس القنوات لدى أفراد المجتمع، ويتفق ذلك مع دراسة الوادعي التي أكدت علي ضرورة توعية أولياء الأمور وريبات البيوت بأهمية دور الأسرة في تعزيز الأمن الفكري لدى أفرادها، ومحاولة استصلاح الأبناء والبنات من خلال البرامج الأسرية التوعوية النافعة (الوادعي، ٢٠١٦م، ص ٦٦).

كما يتفق ذلك مع نتائج دراسة هبه صالح أبو سريع عبد الخالق التي أكدت علي أهمية دور الأسرة في تلافي الإنعكاسات السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي من خلال مراقبة المواقع التي يتصفحها الأبناء بعناية، واحتوائهم وجذبهم لتكوين صداقة بينهم وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن آرائهم وعدم توجيه اللوم والتوبيخ بصورة مستمرة ، وتحديد أوقات استخدام هذه الشبكات مع المتابعة المستمرة لهم وتصحيح المعلومات الخاطئة (عبد الخالق ، ٢٠١٩م، ص ٢٣١).

(٣) النتائج الخاصة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس حول درجة توافر، ودرجة أهمية آليات الأسرة في مواجهة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لأبنائها باختلاف بعض المتغيرات: الجنس، الدرجة العلمية، التخصص، ونوع الجامعة.



وسوف يتم تناول هذه النتائج بالترتيب التالي:

(١/٣) النتائج الخاصة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس حول درجة توافر، ودرجة أهمية آليات الأسرة في مواجهة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لأبنائها باختلاف متغير الجنس (ذكر/ أنثى)، ويمكن توضيحها من خلال الجدول التالي:

#### جدول رقم (٥)

يوضح قيمة ت ودلالاتها الإحصائية لآراء أفراد العينة حول درجة توافر، ودرجة أهمية آليات الأسرة في مواجهة مخاطر الفيس بوك على الأمن الفكري لأبنائها باختلاف متغير الجنس (ذكر/ أنثى)

آليات الأسرة في مواجهة مخاطر الفيس بوك على الأمن الفكري لأبنائها	التوافر/الأهمية	نكر (ن=٢٨٧)		أنثى (ن=١٩١)		قيمة ت	الدلالة	مستوى الدلالة عند ٠.٠٥
		ع	م	ع	م			
درجة التوافر	٢٤.٢٦	٥.٨١	٢٤.٩٧	٦.٥	٠.٦١٢-	٠.٥٤١	غير دالة	
درجة الأهمية	٤٦.١٤	٦.٢٨	٤٦.١٦	٥.٨٤٥	٠.٠٣١-	٠.٩٧٥	غير دالة	

ومن خلال استقراء النتائج بالجدول السابق لوحظ التالي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة حول درجة توافر آليات الأسرة في مواجهة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لأبنائها وفقاً لمتغير الجنس (ذكر/ أنثى) حيث بلغت قيم ت (-٠.٦١٢)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠.٠٥، وهذا يوضح تجانس آراء أفراد العينة حول درجة توافر آليات الأسرة في مواجهة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لأبنائها.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس حول درجة أهمية آليات الأسرة في مواجهة مخاطر الفيس بوك على الأمن الفكري لأبنائها وفقاً لمتغير الجنس (ذكر/ أنثى) حيث بلغت قيم ت علي التوالي: (-٠.٠٣١) وهي جميعها قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠.٠٥، وهذا يوضح تجانس آراء أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس حول درجة أهمية آليات الأسرة في مواجهة مخاطر الفيس بوك على الأمن الفكري لأبنائها.

(٢/٣) النتائج الخاصة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة حول درجة توافر، ودرجة أهمية آليات تعزيز الأمن الفكري لدي طلاب الجامعة لمواجهة مخاطر الفيس بوك باختلاف متغير الدرجة العلمية (مدرس - أستاذ مساعد - أستاذ)، ويمكن توضيحها من خلال الجدول التالي:

### جدول رقم (٦)

يوضح قيمة ف ودلالها الإحصائية لأراء أفراد العينة حول درجة توافر ، ودرجة أهمية آليات الأسرة في مواجهة مخاطر الفيس بوك على الأمن الفكري لأبناءها باختلاف متغير الدرجة العلمية (مدرس - أستاذ مساعد - أستاذ).

مستوى الدلالة عند ٠.٠٥	الدلالة	ف	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	مصدر التباين		التوافر/الأهمية	آليات الأسرة في مواجهة مخاطر الفيس بوك على الأمن الفكري لأبناءها
					بين	داخل		
غير دالة	٠.٨٦	٠.٠٥٣	١.٩٦	٢	٣.٩٢	بين	درجة التوافر	
			٣٧.٢٥	٤٧٥	١٧٣٩٦.١	داخل		
غير دالة	٤.٠٩	٠.٨٩٦	٣٣.٣٩	٢	٦٦.٧٨	بين	درجة الأهمية	
			٣٧.٢٦	٤٧٥	١٧٦٩٦.٩٦	داخل		

ومن خلال استقراء النتائج بالجدول السابق لوحظ التالي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط مجموع مربعات درجات أفراد العينة حول درجة توافر آليات الأسرة في مواجهة مخاطر الفيس بوك على الأمن الفكري لأبناءها وفقاً لمتغير الدرجة العلمية (مدرس - أستاذ مساعد - أستاذ) حيث بلغت قيمة ف: (٠.٠٥٣)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠.٠٥، وهذا يوضح تجانس آراء أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس علي اختلاف درجاتهم العلمية حول درجة توافر آليات الأسرة في مواجهة مخاطر الفيس بوك على الأمن الفكري لأبناءها .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط مجموع مربعات درجات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس حول درجة أهمية آليات الأسرة في مواجهة مخاطر الفيس بوك على الأمن الفكري لأبناءها وفقاً لمتغير الدرجة العلمية (مدرس - أستاذ مساعد - أستاذ) حيث بلغت قيم ف: (٠.٨٩٦)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠.٠٥، وهذا

يوضح تجانس آراء أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس حول درجة أهمية آليات الأسرة في مواجهة مخاطر الفيس بوك على الأمن الفكري لأبنائها .

(٣/٣) النتائج الخاصة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة حول درجة توافر، ودرجة أهمية آليات الأسرة في مواجهة مخاطر الفيس بوك على الأمن الفكري لأبنائها باختلاف متغير التخصص (نظري-عملي)، ويمكن توضيحها من خلال الجدول التالي:

#### جدول رقم (٧)

يوضح قيمة ت ودلالاتها الإحصائية لآراء أفراد العينة حول درجة توافر، ودرجة أهمية آليات الأسرة في مواجهة مخاطر الفيس بوك على الأمن الفكري لأبنائها باختلاف متغير التخصص (نظري - عملي)

مستوى الدلالة عند	الدلالة	قيمة ت	عملي (ن=٢١٣)		نظري (ن=٢٦٥)		التوافر/الأهمية	آليات الأسرة في مواجهة مخاطر الفيس بوك على الأمن الفكري لأبنائها.
			ع	م	ع	م		
٠,٠٥	دالة	٣,٦٣-	٦,٨٦	٢٥,٩	٥,٢٤	٢٣,٨٤	درجة التوافر	
دالة	٠,٠٠٦	٢,٧٥	٧,٠٧٧	٤٥,٢٧	٥,٠٩	٤٦,٨٥	درجة الأهمية	

ومن خلال استقراء النتائج بالجدول السابق لوحظ التالي:

➤ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة حول درجة توافر آليات الأسرة في مواجهة مخاطر الفيس بوك على الأمن الفكري لأبنائها وفقاً لمتغير التخصص (نظري/عملي) لصالح التخصصات العملية، حيث بلغت قيمة ت (-٣.٦٣) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠٠٥، ويرجع ذلك إلي أن أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس أصحاب التخصصات العملية يعلمون حجم وعظم الدور الذي يمكن أن تقوم به الأسرة في تشكيل سلوك الطلاب وتكوين اتجاهاتهم، في ظل تعقد التحديات التي تزعزع أمنهم الفكري، وعلي رأسها المخاطر الناجمة عن الاستخدام السلبي للفيس بوك وغيرها من الشبكات .

➤ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة حول درجة أهمية آليات الأسرة في مواجهة مخاطر الفيس بوك على الأمن الفكري لأبنائها باختلاف متغير التخصص (نظري / عملي)، وذلك لصالح التخصصات النظرية، حيث بلغت قيم ت

علي التوالي: (٢٠٧٤٧) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠.٠٠٥، ويرجع ذلك إلي أن التخصصات النظرية أكثر اتصالاً وتفاعلاً مع الواقع الاجتماعي الذي نعيشه فهي تمس وتبحث في قضايا ومشكلات واقعية تواجه المجتمع والتي من أهمها قضية الأمن الفكري والتحديات والمهددات التي تعوق تحقيقه في المجتمع، لذلك فأصحاب التخصصات النظرية أكثر إدراكاً لجوانب ومضامين تعزيز الأمن الفكري وأهميته لرقى وتطوير المجتمع والمحافظة علي أمنه واستقراره، ويتفق ذلك مع دراسة هالة الوحش التي أكدت علي أن أصحاب التخصصات النظرية يتناولون أثناء تدريسهم المشكلات والقضايا التي ترتبط بالأمن الفكري والقيم الاجتماعية التي يمارسها الطلاب في حياتهم، إضافة إلي اهتمام البعض منهم بإقامة الدورات أو البرامج التي تنمي القيم الدينية المرتبطة بالعقيدة الإسلامية (الوحش، ٢٠١٨م، ص١٦٣)

(٤/٣) النتائج الخاصة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة حول درجة توافر ، ودرجة أهمية آليات الأسرة في مواجهة مخاطر الفيس بوك على الأمن الفكري لأبناءها باختلاف متغير نوع الجامعة (عامة/الأزهر/ خاصة)، ويمكن توضيحها من خلال الجدول التالي:

#### جدول رقم (٨)

يوضح قيمة ف ودلالها الإحصائية لأراء أفراد العينة حول درجة توافر، ودرجة أهمية آليات الأسرة في مواجهة مخاطر الفيس بوك على الأمن الفكري لأبناءها باختلاف متغير نوع الجامعة (عامة- الأزهر - خاصة).

مستوي الدلالة عند ٠.٠٥	الدلالة	ف	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	مصدر التباين		التوافر/الأهمية	آليات الأسرة في مواجهة مخاطر الفيس بوك على الأمن الفكري لأبناءها
غير دالة	٠.٧٣٤	٠.٣١	١١.٥٤	٢	٢٣.٠٧	بين	درجة التوافر	الفيس بوك على الأمن الفكري لأبناءها
			٣٧.٢١	٤٧٥	١٧٦٧٦.٣	داخل		
غير دالة	٠.١٠٤	٢.٢٧	٨٤.٠٨	٢	١٦٨.١٦	بين	درجة الأهمية	الفيس بوك على الأمن الفكري لأبناءها
			٣٧.٠٤	٤٧٥	١٧٥٩٥.٦	داخل		

ومن خلال استقراء النتائج بالجدول السابق لوحظ التالي :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط مجموع مربعات درجات أفراد العينة حول درجة توافر آليات الأسرة في مواجهة مخاطر الفيس بوك على الأمن الفكري لأبناءها وفقاً لمتغير نوع الجامعة (عامة/الأزهر/خاصة)، حيث بلغت قيمة ف علي التوالي: (٠.٣١)، وهي جميعها قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠.٠٥، وهذا يوضح تجانس آراء أفراد العينة حول درجة توافر آليات الأسرة في مواجهة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لأبناءها.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط مجموع مربعات درجات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس حول درجة أهمية آليات الأسرة في مواجهة مخاطر الفيس بوك على الأمن الفكري لأبناءها وفقاً لمتغير نوع الجامعة (عامة/الأزهر/خاصة) ، حيث بلغت قيمة ف (٢.٢٧) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠.٠٥، وهذا يوضح تجانس آراء أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس حول درجة أهمية آليات الأسرة في مواجهة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لأبناءها.

(٤) النتائج الخاصة بوجود اختلاف بين آراء أعضاء هيئة التدريس حول درجة آليات الأسرة في مواجهة مخاطر الفيس بوك على الأمن الفكري لأبناءها وأرائهم حول درجة أهمية هذه الآليات ، كما هو موضح في الجدول التالي :

## جدول رقم (٩)

يوضح قيمة ت ودلالاتها الإحصائية لآراء أفراد العينة حول درجة توافر آليات الأسرة في مواجهة مخاطر الفيس بوك على الأمن الفكري لأبنائها وأرائهم حول درجة أهمية هذه الآليات

مستوي الدلالة عند ٠.٠٥	قيمة ت	درجة التوافر		درجة الأهمية		آليات الأسرة في مواجهة مخاطر الفيس بوك على الأمن الفكري لأبنائها
		ع	م	ع	م	
دالة	٥٤.٢	٦.٠٩	٢٤.٧٦	٦.١	٤٦.١٥	

وبالنظر إلى الجدول السابق، يتضح وجود اختلاف دال إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد العينة حول درجة توافر آليات الأسرة في مواجهة مخاطر الفيس بوك على الأمن الفكري لأبنائها ، ومتوسطات درجاتهم حول أهمية هذه الآليات لمواجهة مخاطر الفيس بوك، حيث بلغت قيمة ت: (٥٤.٢) ، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).

وهذه النتائج تشير إلى أن أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس يدركون الأهمية الكبيرة لآليات الأسرة في مواجهة مخاطر الفيس بوك وغيرها من شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لأبنائها، إلا أن هذه الآليات غير متوافره بالقدر الذي يمكن أن يساهم في تعزيز الأمن الفكري لدي طلاب الجامعة لمواجهة هذه المخاطر .

ويمكن إرجاع ذلك إلي غياب الوعي بالمخاطر العديدة والمتنوعة الناجمة عن الاستخدام السلبي للفيس بوك، وشبكات التواصل الاجتماعي الأخرى التي تشكل خطورة على فكر الشباب، فضلاً عن وجود قصور في الآليات التي يجب أن تتخذها الأسرة ، لمواجهة مخاطر الفيس بوك وغيرها من شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لأبنائها

❖ **الآليات المقترحة التي يمكن أن تتخذها الأسرة في مواجهة مخاطر الفيس بوك وغيرها**

**من شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لأبنائها**

تأسيساً علي ما اشتمل عليه الإطار النظري للبحث من مخاطر الفيس بوك وغيرها من شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري، ودور الأسرة في تعزيز الأمن الفكري لأبنائها، وما أسفرت عنه نتائج الجانب الميداني للبحث من آراء أفراد العينة حول درجة توافر آليات الأسرة في مواجهة

مخاطر الفيس بوك على الأمن الفكري لأبناءها؛ التي جاءت بدرجة منخفضة بينما جاءت درجة أهمية هذه الآليات بدرجة مرتفعة جداً؛ لذلك سيتم عرض بعض الآليات المقترحة التي يمكن أن تتخذها الأسرة في مواجهة مخاطر الفيس بوك وغيرها من شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لأبناءها وهي علي النحو التالي:

١) إعادة النظر في العادات والتقاليد والأفكار والمهارات الاجتماعية التي توارثتها الأجيال، بحيث تسيّر جنباً إلى جنب مع مستجدات العصر الحالي وما أفرزته من تغيير في كافة مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية .

٢) عودة الأسرة إلى مهامها ومسئولياتها في التربية بوجه عام، وتعزيز الأمن الفكري لدي الأبناء بوجه خاص، نظراً لأنها هي المؤسسة الأولى للتربية في المجتمع، فإذا صلحت صلح المجتمع، وإذا فسدت فسدت فسد المجتمع.

٣) تقديم المثل الأعلى والقوة الحسنة المناسبة للأبناء من خلال سلوكيات منضبطة للوالدين تهدف إلى غرس المثل الأخلاقية و تنمية روح الاعتزاز بثقافتهم ودينهم لغتهم.

٤) توفير المناخ الأسري الهادئ الخالي من الصراعات والعمل على إزالة الحواجز المعيقة للتفاهم بين الآباء والأبناء، مع اعطائهم قدر من الحرية والاستقلالية، والاستماع لهم ومساعدتهم في حل ما يواجههم من مشكلات، وعلاج مسببات الضغوط النفسية والاجتماعية والشخصية التي يتعرضوا لها، والتي قد تدفعهم لأن يجدوا حلها عبر الفيسبوك، وغيرها من شبكات التواصل الاجتماعي.

٥) شغل وقت فراغ الأبناء بصورة بناءة واستغلاله في أنشطة ومهام أسرية كي يشعرون بمسئولية تجاه أسرهم، الأمر يدعم من تماسك الأسرة وترابطها ويشبع الاحتياجات النفسية والاجتماعية للأبناء.

٦) ضرورة أن تتوقف الأسرة حول الانترنت عموماً وتطبيقاته المتنوعة حتي تتمكن من توعية الأبناء لمواجهة مخاطر الفيسبوك وغيرها من شبكات التواصل الاجتماعي .

٧) وضع ميثاق مع الأبناء يلتزم به جميع أفراد الأسرة ، يتضمن قواعد الاستخدام الصحي والأمن للفيسبوك، وغيرها من شبكات التواصل الاجتماعي مثل : (تقنين وتحديد مدة ووقت

الاستخدام - الجلوس بشكل سليم - مراعاة ارتفاع الشاشة ومستوي الإضاءة - منع تصفح الفيسبوك أثناء تناول الطعام - إغلاق شبكة الواي فاي عند النوم - غسل اليدين والوجه بعد استعمال الكمبيوتر لتخلص من الأشعاعات... إلى آخره).

٨) بناء الثقة في نفوس الأبناء وإيجاد آلية لمرافقتهم علي الفيسبوك، وغيرها من شبكات التواصل الاجتماعي، بحيث يكون الآباء ضمن قائمة الأصدقاء؛ ليتسنى لهم متابعة نشاطات أبنائهم ومعرفة نوعية أصدقائهم وما يفضلونه من تطبيقات ونشاطات وتدريبهم علي الاختيار الجيد من بين محتويات تلك الشبكات وتطبيقاتها.

٩) توعية الأبناء من المخاطر المحتملة للفيسبوك، وغيرها من شبكات التواصل الاجتماعي جراء تحميل الوسائط المختلفة كالصور والفيديوهات من مصادر غير معروفة، أو الرد علي رسائل أو منشورات أو إعلانات مجهولة الهوية أو التواصل مع غرباء عبرها .

١٠) توعية الأبناء وتحذيرهم من خطورة تداول الصور والمعلومات الشخصية أو العائلية علي صفحات الفيسبوك، وغيرها من شبكات التواصل الاجتماعي .

١١) ترشيد استخدام الأبناء وخصوصاً الفتيات للكاميرات أثناء الاتصال، ومتابعة نماذج رسائلهم النصية والمصورة خلال الاتصالات الإلكترونية عبر الفيسبوك، وغيرها من شبكات التواصل الاجتماعي .

١٢) التأكيد علي الأضرار الناتجة عن الدخول للمواقع السيئة المسيئة للدين والأخلاق مع المراجعة الدورية لتاريخ تصفح أبنائهم علي الفيسبوك، وغيرها من شبكات التواصل الاجتماعي، لمعرفة المواقع والصفحات والمجموعات التي تردوا عليها. بحيث يمكن فلترة المواد والمحتويات الغير ملائمة مع حث وتوجيه الأبناء وخاصة صغار السن لاستخدام محركات البحث الخاصة بالأطفال.

١٣) توعية الأبناء بآليات الضبط التقني مثل تعليمهم تطبيقات الحجب والحظر، وخيارات الأمان كإخفاء وجودهم علي الفيسبوك لمنع المضايقات، وحظر نشر أو تداول أو إعادة الصور ومقاطع الفيديو الشخصية .



- ١٤) الكشف عن القدرات الفعالة التي يمتلكها الأبناء، وتمكينهم من استغلال قدراتهم مع الرقابة الحكيمة والمتابعة الدائمة من الآباء أثناء تصفحهم الفيسبوك، وغيرها من شبكات التواصل الاجتماعي لتوجيههم، ليكونوا أقل اندفاعاً وأكثر انضباطاً.
- ١٥) الحرص على دعم العلاقات الاجتماعية الايجابية الصحية مع الآخرين من خلال تربية الأبناء على الحوار البناء، واحترام الآراء، والابتعاد عن التجهم والتحذلق، والتشهير بالآخرين والقول دون علم، وبذلك يتم التحصين المبكر، والتطعيم المناسب في الوقت المناسب.
- ١٦) عدم الإسراف في تدليل الأبناء، بل تركهم ليتحملوا مسؤولية أنفسهم وتعويدهم على العمل والكفاح، لأن تدليل الأبناء وتوفير كل ما يطلبون دون إشعارهم بالإمكانيات، يجعلهم استغلابيين لا يفكرون إلا في الأخذ دون العطاء، مما يؤدي إلى عدم الامتثال لأوامر آبائهم وبالتالي الخروج على أعراف المجتمع وقيمه في سبيل تحقيق رغباتهم الشخصية في ظل الغزو الفكري المنبعث عبر الفيسبوك، وغيرها من شبكات التواصل الاجتماعي.
- ١٧) ينبغي اختيار الأساليب المناسبة لعقاب الأبناء، والتي تكون قائمة على النصح والإرشاد والرفق، والبعد عن العنف والتشديد.
- ١٨) وضع خطة للتعاون المشترك والتواصل الهادف بين الأسرة والمؤسسات التي يتعامل معها الابناء وخاصة المدرسة والجامعة للعمل علي متابعتهم وحل ما يواجههم من مشكلات .
- ١٩) أن يحرص الآباء علي الإلمام الكافي بطرق تشخيص مظاهر الإدمان الإلكتروني لدي الأبناء ومعرفة الجهات المختصة التي يمكنها تقديم العون والمساعدة للعلاج.
- ٢٠) أن يحرص الآباء علي التحدث المستمر مع الأبناء عن طبيعة مخاطر الإيذاء الجنسي لهم عبر الفيسبوك، وغيرها من شبكات التواصل الاجتماعي، والاتصال الفوري بالجهات المسؤولة عند تلقي الأبناء للمواد الإباحية.

### المراجع:

- ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، (٢٠٠٩): لسان العرب، الجزء (١٥)، تحقيق ياسر سليمان أبو شادي ومجدي فتحي السيد، القاهرة: دار التوفيقية للتراث.
- أبو خطوة، السيد عبد المولي، الباز، أحمد نصحي أنيس الشربيني، (٢٠١٤): شبكة التواصل الاجتماعي وآثارها علي الأمن الفكري لدي طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، مملكة البحرين، المجلد السابع، العدد (١٥)، ص ١٨٧-٢٢٥ .
- أبو صباح، الطيب نور الهدى، (٢٠١٤م): المؤسسات التربوية ودورها في تحقيق الأمن الفكري (رؤية تأصيلية)، مجلة جامعة البطانة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، عمادة البحث العلمي والنشر والترجمة، جامعة البطانة، السودان، المجلد الثاني، العدد (٢) ، ص ٢٥٥-٢٩٠.
- أحمد، أميرة محمد محمد سيد، (٢٠١٥م): اتجاهات النخبة نحو تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن القومي المصري : دراسة تحليلية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مركز بحوث الرأي العام، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة،، المجلد (١٤) ، العدد (١) ، ص ص ٤٩-١١٠.
- أحمد، خالد عبدالرحمن ياسين، (٢٠١٨): دور الأسرة في تنشئة أبنائها علي الفكر الأمن، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد (٥٤)، ص ص ٣٧-٦٤.
- أمين، رضا، (٢٠١٥): الإعلام الجديد، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- البرجي، هشام سعيد فتحى، (٢٠١٥): تأثير استخدام تكنولوجيا شبكات التواصل الاجتماعي عبر الانترنت على العلاقات الاجتماعية للأسرة المصرية، رسالة ماجستير، قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة
- بن منيخر ، نوف عجمي، (٢٠١٥): الاستخدامات السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي ودورها في انحراف الشباب، دراسة من منظور عينة من طالبات جامعة الملك سعود،

- رسالة ماجستير ، قسم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والادارية ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- جويلي، مها عبد الباقي،(٢٠١٥): شبكات التواصل الاجتماعي: المشكلات التربوية - كيفية مواجهة - الفيس بوك نموذجاً، مجلة الثقافة والتنمية، جمعية الثقافة من أجل التنمية، المجلد ١٦، العدد(٩٦)، ص ص ١-٢٩.
  - حسن، أيمن عبد المغني محمد،(٢٠١٩): أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على النسق القيمي للشباب المصري- دراسة ميدانية على عينة من طلبة الجامعات المصرية، رسالة دكتوراه، قسم العلوم الإنسانية البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
  - حسن، رجب عليوة علي، وآخرون،(٢٠١٩): متطلبات تفعيل دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية في ضوء تحديات المجتمع المعاصر، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة بنها -المجلد ٣٠، العدد(١٢٠)، ص ص ١٢٦-١٥٠.
  - حمدان، سعيد بن سعيد ناصر، عبد الله، سيد جاب الله السيد،(١٤٣٠ هـ): دور المؤسسات الاجتماعية في تحقيق الأمن الفكري: رؤية نظرية ودراسة تحليلية، المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري " المفاهيم والتحديات" في الفترة من ٢٢- ٢٥ جماد الأول ١٤٣٠ هـ ، كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز لدراسات الأمن الفكري بجامعة الملك سعود، ص ص ١-٢٦.
  - الخميسي، السيد سلامة، بدوي، باسم زغلول الشحات،(٢٠١٦): مواجهة تحديات الأمن التربوي لتعزيز الأمن الفكري في المؤسسات التعليمية، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، عدد خاص، السنة الواحد والثلاثون، ص ص ١- ٣٠.
  - درويش، محمد درويش،(٢٠١٣): القيم الأخلاقية للتواصل الاجتماعي عبر شبكة الإنترنت من منظور إسلامي، دراسات تربويه ونفسيه، مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد(٨٠)، ص ص ٣٢١-٣٩٠.
  - الدهشان ، جمال علي (٢٠١٦م): : كلمة ا د جمال الدهشان فى افتتاح المؤتمر العلمي السادس (الدولي الثاني) لكلية التربية العربية وتعزيز الأمن الفكري في عصر المعلوماتية (الواقع والمأمول) فى الفترة من ١١ - ١٢ أكتوبر .

- الدهشان، جمال علي، (٢٠١٨م): السرقات العلمية تُهدد الأمن الفكري العربي، متاح علي الموقع التالي بتاريخ ٢٤/٢/٢٠١٨م <https://www.albawabhnews.com>
- الدوسري، راشد بن ظافر بن راشد، (٢٠١٣): دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تعزيز الأمن الفكري لدى المتعلمين في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، مجلة رابطة التربية الحديثة، المجلد (٥)، العدد (١)، مصر، أبريل، ص ص ١٩٣-٢٣٨ .
- رابح، الصادق، (٢٠١٧): دور التفكير النقدي في عقلنة التعامل مع الإشاعات على شبكة التواصل الاجتماعي، المجلة العربية للإعلام والاتصال، العدد (١٧)، ص ص ٩٩-١٢٤ .
- زمام، نور الدين، ونجن سميرة، (٢٠١٨): عوامل التحول في الوظيفة التربوية للأسرة، مجلة التغير الاجتماعي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، العدد الخامس، ص ص ٧٣-٩٤ .
- سليمان، محمود عبد العليم محمد، (٢٠١٧): دور الأسرة في حماية الأبناء من مخاطر شبكة الإنترنت: دراسة ميدانية في مدينة سوهاج بصعيد مصر، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (٣٦)، ص ص ٣١-٤٩ .
- سويلم، محمد محمد غنيم، (٢٠١٧م): تهديدات شبكات التواصل الاجتماعي للأمن الفكري كما يدرکها الشباب الجامعي وآليات مواجهتها دراسة ميدانية، مجلة عجمان للدراسات والبحوث، المجلد السادس عشر، العدد (٢)، ص ص ٢١٣-٢٤١ .
- الشرفين، عماد عبدالله، (٢٠١٤) : آليات تأهيل الأسرة لتحقيق الأمن النفسي والفكري لدى الأبناء، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض، المجلد (٣٠)، العدد (٦٠)، ص ص ٨٧-١٣٢ .
- الشيخ، نادية مصطفى أحمد، (٢٠١٨): الإستخدام الناقد للمراهقين المصريين للإعلام الجديد، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا للطفولة - قسم الإعلام وثقافة الأطفال، جامعة عين شمس.
- عبد الخالق، مسعد عبدالسلام، (٢٠١٨): دور المملكة العربية السعودية في الحماية من مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي الفكرية بين الواقع والمأمول، مجلة كلية الدراسات

الإسلامية و العربية للبنين - جامعة الأزهر بالقاهرة، المجلد ٣٥، العدد (١)، ص ص ١١٣٣-١٢١٠.

▪ عبد الخالق، هبه صالح أبو سريع،(٢٠١٩): مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها الاجتماعية والبيئية على المراهقين، رسالة ماجستير، قسم العلوم الإنسانية البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

▪ عسيري، علي بن حسن محمد،(٢٠١٤): تقييم استراتيجي لتأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري، رسالة ماجستير، قسم الأمن الإنساني، كلية العلوم الاستراتيجية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

▪ العياشي، وردة بلقاسم،(٢٠١٣): المنظور الإسلامي لدور الأسرة في تعزيز الأمن الفكري لدي الأبناء، مجلة دراسات إسلامية، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية، الجزائر، العدد(١٨)، ص ص ٨١-١٠٦.

▪ الغواي، دعاء حامد،(٢٠١٧): مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالعنف السياسي لدى الشباب المصري، رسالة ماجستير ، قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة.

▪ الفواعير، هيام يوسف سليمان،(٢٠١٦): أثر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري للشباب الجامعي بالأردن من وجهة نظر طالبات كلية اربد الجامعية / جامعة البلقاء ، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، العدد (١٦٩) ،الجزء الثاني، ص ص ٥٢٧-٥٥٠.

▪ القحطاني، أحمد محمد،(٢٠١٧) : دور وسائل الإعلام الجديد في تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب (دراسة ميدانية)، رسالة ماجستير، قسم الإعلام، كلية العلوم الاجتماعية والادارية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

▪ الكبيسي، عبدالواحد حميد، قادر، ريان عبدالوهاب، حميد، محمود شفيق،(٢٠١٥م):مخاطر وسائل الاتصال الحديثة على منظومة القيم، دراسات في التعليم الجامعي، كلية التربية، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، عدد خاص، سبتمبر ، ص ص ٣٨٩-٤٢٧.

- الكفارنة، أحمد بن عارف، (٢٠١٢): مخاطر التقنيات المعاصرة على الأمن الفكري لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية "دراسة ميدانية"، المجلة السعودية للتعليم العالي، العدد (٨)، ص ص ٨١-١٠٠.
- اللعبون، جميلة بنت محمد بن عبدالمحسن، (٢٠١٨): دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية : دراسة مطبقة على عينة من الأسر السعودية بمدينة الرياض، مجلة شؤون اجتماعية، جمعية الاجتماعيين في الشارقة، المجلد ٣٥، العدد ١٣٧، ص ص ٣٧-٨٠.
- المحضار، رجاء بنت سيد علي بن صالح، (٢٠١٨): الأمن الفكري في الكتب والسنة ومدلولاته التربوية، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد (٥٥)، ص ص ١٢٣-١٥٢.
- محمود، عماد عبد اللطيف، (٢٠١٦): رؤية تربوية مقترحة لمواجهة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي على القيم المجتمعية وأساليب الحوار المجتمعي في ضوء خبرتي الولايات المتحدة الأمريكية والهند، دراسات في التعليم الجامعي، العدد (٣٤)، ص ص ١٧٣-٢٨٩.
- محمود، هناء فرغلي علي، (٢٠١٥): أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي علي البناء القيمي لطلاب الجامعة" دراسة ميدانية"، أعمال المؤتمر العلمي الثالث لشباب الباحثين، المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة اسيوط، ص ص ٣٤٩-٣٩١.
- مشرف، شيرين عيد مرسي، (٢٠١٦): الآليات التربوية والثقافية لتدعيم القوة الناعمة وتعزيز الامن الفكري في عصر المعلوماتية، المؤتمر العلمي السادس (الدولي الثاني) بعنوان "التربية العربية وتعزيز الأمن الفكري في عصر المعلوماتية (الواقع والمأمول)"، المنعقد في كلية التربية، جامعة المنوفية في الفترة من ١٠-١٢ أكتوبر، ص ص ١٨٧-٢٣٤.
- مشرف، شيرين عيد مرسي، (٢٠١٥) : تداعيات شبكات التواصل الاجتماعي على تحقيق الأمن الفكري لدي طلاب التعليم الجامعي، متاح علي الموقع التالي بتاريخ ٢٠٢٠/٤/١٦م،

<http://www.bu.edu.eg/portal/uploads/Education/Fundamentals/2171/publications/Shereen%20Eid%20Morsy%20Moshree>

- المعيزر، ريم عبد الله، (٢٠١٦): أثر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طالبات المستوى الجامعي، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، العدد (١٦٩)، الجزء الثاني، ص ٦٠١-٦٣٤.
- المنوفي، محمد ابراهيم، (٢٠١٦م): مهددات الامن الفكري أوهام وحقائق، المؤتمر العلمي السادس (الدولي الثاني) بعنوان "التربية العربية وتعزيز الأمن الفكري في عصر المعلوماتية (الواقع والمأمول)"، المنعقد في كلية التربية، جامعة المنوفية في الفترة من ١٠-١٢، أكتوبر، ص ص ١٤٥-١٥٨.
- نصر، محمد يوسف مرسى، (٢٠١٦): "دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المعاهد الثانوية الأزهرية بمحافظة الغربية"، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، رابطة التربويين العرب، العدد (٧٢) ، أبريل ٢٠١٦م، ص ص ٣٧٨-٤١٦.
- الوادعي، مسفر بن أحمد بن مسفر آل عاطف، (٢٠١٦م): وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأمن الفكري من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية ومعلمي العلوم الشرعية بمنطقة عسير، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، العدد (١٧١) ، الجزء الثالث، ص ص ١٣-٧٠.
- الوحش، هالة مختار، (٢٠١٨م): تصور مقترح لدور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري لدي طلاب جامعة بيته، مجلة العلوم التربوية، العدد الثاني، الجزء الثاني، ص ص ١٢٢-١٨١.
- يحيياوي، نجاه، (٢٠١٨): دور الأسرة في تحقيق الأمن الفكري للأبناء، مجلة التغيير الاجتماعي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، العدد الخامس، ص ١٠٩- ١١٠.

- Debatin, B. & etal,(2009): Facebook and Online Privacy: Attitudes, Behaviors, and Unintended Consequences, Journal of Computer-Mediated Communication, Volume 15, Issue 1, 1 October, pp83-108 .
- Falah K., Amin M.(2016): A Proposed Educational Vision For Activating The Role of The Jordanian Universities Students Families In Enhancing Students Intellectual Security From The Students Perspectives, European Scientific Journal ,vol.12, No.(16),June,pp.105-121.
- Kemp S.,(2020):Digital 2020: Global Digital Overview — DataReportal , 30 January 2020 , Available at: <https://datareportal.com/reports/digital-2020-global-digital-overview>, Retrieved on: 14/2/2020.
- Thapa,N.,(2017): Perception of Teenagers and Parents About Impacts of Face-book on Their Relationship, Thesis, Diaconia University of Applied Sciences, Helsinki, Finland Degree Programme in Social Services.